الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور -خنشـلة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

القسم: علوم إجتماعية

الرقم التسلسلي : ...../ش.ع.اج/ ق.ع.إج / ك.ع.إج.إن /2024

تحديات تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر, شعبة علم اجتماع , تخصص علم إجتماع تنظيم وعمل

من إعداد

- هند بن ناجي

تحت إشراف :

أ. عليمة عقون

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
		عباس لغرور خنشلة	رئيسا
عليمة عقون	أستاذ محاضر ب	عباس لغرور خنشلة	مشرفا ومقررا
		عباس لغرور خنشلة	ممتحنا

السنة الجامعية :

2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور -خنشـلة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

القسم: علوم إجتماعية

الرقم التسلسلي : ...../ش.ع.اج/ ق.ع.إج / ك.ع.إج.إن /2024

تحديات تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر, شعبة علم اجتماع , تخصص علم إجتماع تنظيم وعمل

من إعداد

- هند بن ناجي

تحت إشراف :

أ. عليمة عقون

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
	أستاذ التعليم العالي	عباس لغرور خنشلة	رئيسا
عليمة عقون	أستاذ محاضر ب	عباس لغرور خنشلة	مشرفا ومقررا
		عباس لغرور خنشلة	ممتحننا

السنة الجامعية :

2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكروعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم :{ وأخردعواهم أن الحمد لله رب العالمين } صدق الله العظيم

فالحمد الله الذي يسر البدايات , وأكمل النهايات وبلغنا الغايات , الحمد لله الذي ما أتم الجهد إلا بعونه

انطلاقا من باب الشكر ,من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بخالص الشكر و التقدير للأستاذة المشرفة " عليمة عقون " على إرشاداتها و توجيهاتها التي لم تبخل بها علينا يوما كما أتقدم بجزيل الشكر و العطاء إلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد و الشكر موصول كذلك إلى والدي الذين سهروا على تقديم كل الظروف المناسبة لانجاز هذا العمل

كما لا أنسى أن اشكر الأساتذة و المؤطرين الذين قدموا لنا يد المساعدة و إلى كل الزملاء و الأساتذة الذين تكونا على أيديهم و أخذنا منهم الكثير.

هند بن ناجي

فـهـرس الـمـحـتـويـات

فهرس المحتويات

شكر و عرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ-ب
الباب الأول : المعالجة النظرية لموضوع الدراسة	
الفصل الأول: الإطار التصوري والمفهومي للدراسة	
أولا :تحديد وبناء الإشكالية	**15**
ثانيا :فرضيات الدراسة	**16**
ثالثا : مبررات اختيار الموضوع	**17**
رابعا : أهداف الدراسة	**18**
خامسا : أهمية الدراسة	**18**
سادسا : تحديد مفاهيم الدراسة	**19**
سابعا : الدراسات السابقة	**20**
ثامنا : المقاربة النظرية	**26**
الفصل الثاني:الرقمنة في الجامعة الجزائرية	
أولا: الرقمنة	
1-1 نشأة الرقمنة	**30**
2-1 مبادئ الرقمنة	**31**
3-1 خصائص الرقمنة	**31**
4-1 أهمية الرقمنة	**33**
5-1 أهداف الرقمنة	**34**
ثانيا :الجامعة الجزائرية	

2-1 التطور التاريخي للجامعة	**35**
2-2 وظائف الجامعة	**36**
2-3 خصائص الجامعة	**37**
2-4 أهمية الجامعة	**38**
2-5 أهداف الجامعة	**39**
الباب الثاني : المعالجة الميدانية لموضوع الدراسة	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
أولا:مجالات الدراسة	**44**
1-1 المجال المكاني	**44**
1-2 المجال الزمني	**45**
1-3 المجال البشري	**45**
ثانيا :منهج الدراسة	**46**
ثالثا:**مجتمع الدراسة**	**47**
رابعا:أدوات جمع البيانات	**47**
3-1 الملاحظة	**47**
3-2 الإستبيان	**50**
خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة	**50**
سادسا : تحليل الخصائص السكومترية لإستبيان الدراسة	
الفصل الرابع : عرض وتحليل البيانات وتفسير نتائج الدراسة	
أولا:عرض البيانات وتفسيرها	**56**
ثانيا:مناقشة النتائج	**67**
2-1 في ضوء الفرضيات	**67**
2-2 في ضوء الدراسات السابقة	**68**
2-3 في ضوء المقاربة النظرية	**68**
ثالثا:استخلاص النتائج العامة للدراسة	**69**

الخاتمة	**70**
قائمة المصادر والمراجع	**71**
الملاحق	
ملخص الدراسة	

فـهـرس الـجداول

فهرس الجداول :

رقم الجدول	عنـــوان الجـــدول	الصفحة
01	مستويات ودرجات مقياس ليكرت الثلاثي .	47
02	توزيع أبعاد و مؤشرات الإستبيان	52-51
03	معامل الإرتباط لمحور الجامعة وعباراته	53
04	معامل الإرتباط بيرسون لمحاور الإستبيان	54
05	ثبات أداة الدراسة بمعادلة ألفا كرونباخ	55
06	أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير النوع	58
07	توزيع الأفراد حسب متغير السن	59
08	توزيع الأفراد حسب متغير االخبرة المهنية	61
09	توزيع الأفراد حسب نوع الوظيفة	62
10	توزيع الأفراد حسب التخصص	63
11	توزيع الأفراد حسب نسبة إستخدام الرقمنة	64
12	يمثل نتائج إجابات المبحوثين إتجاه التحديات التقنية	65
13	يمثل نتائج اجابات المبحوثين إتجاه التحديات البشرية	66
14	يمثل نتائج اجابات المبحوثين إتجاه التحديات التنظيمية والإدارية	67
15	يمثل نتائج اجابات المبحوثين إتجاه الجامعة	68

فـهـرس الأشكال

فهرس الأشكال :

رقم الشكل	عنـــوان الشكل	الصفحة
01	نموذج توضيحي لأبعاد ومؤشرات تحديات الرقمنة	16
02	نموذج توضيحي لمؤشرات الجامعة	17
03	معامل بيرسون لمحور تحديات الرقمنة وعبارته	49
04	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير النوع	58
05	توزيع النسبة المئوية لفئات أفراد الدراسة حسب متغيير السن	60
06	النسبة المئوية لفئات أفراد الدراسة حسب متغيير الخبرة المهنية	61
07	النسبة المئوية لفئات أفراد الدراسة حسب نوع الوظيفة	62
08	النسبة المئوية لفئات أفراد الدراسة حسب التخصص	63
09	النسبة المئوية لفئات أفراد الدراسة حسب نسبة إستخدام الرقمنة	64

مـــقـــدمـــة

مقدمة :

عرف العالم في الوقت الراهن تطور سريع في الوتيرة التكنولوجية وحظي هذا التطور بإهتمام كبير من طرف جميع الدول ومن بينهم الجزائر , حيث سارعت هذه الأخيرة لتبني التكنولوجية في جميع مؤسستها ومن بين الأساليب التي فرضتها الدولة الجزائرية على مؤسستها نجد الرقمنة وتقنياتها وكان الهدف منها هو تحقيق التقدم والرقي .

يقصد بتطبيق الرقمنة الإستخدام الجيد للبنى التحتية , حيث عمل قطاع التعليم العالي من خلال قراراته على تجسيد الرقمنة في مختلف نشاطات الجامعة الجزائرية وخدماتها نظرا للمزايا التي تتمتع بها كالتطوير في المعارف والمؤهلات العلمية من أجل تحقيق كفاءة الأداء. على غرار كل تلك الإيجابيات التي تحظى بيها الرقمنة إلا أنها لازالت تسعى الى تطبيق الرقمنة بصورة المطلوبة ولم تصل اليها ليومنا سواءا على الجانب البيداغوجي أو على الجانب الإداري من جهة أخرى , حيث تطلبت هذه الأخيرة الكثير من الجهود المتكافئة من أجل تفعيل الأليات والبرامج التي تحقق الأهداف المرجوة داخل الجامعة .لكنها واجهت صعوبات وتحديات على مستوى العديد من الجوانب وبما أن جامعة عباس لغرور خنشلة أيضا متبنية للنظام الرقمي في إدارتها قررنا إجراء الدراسة الميدانية بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية قصد التعرف على تحديات تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية وللإلمام بهذا الدراسة تم التقسيم الى جانبين : جانب نظري وجانب ميداني :

الجانب النظري يحتوي على فصلين كالتالي :

الفصل الأول :الإطار التصوري و المفهومي للدراسة يتم فيه تحديد مسار الدراسة من خلال ضبط الإشكالية و التساؤلات ووضع فرضيات و تحديد أبعاد و مؤشرات المتغييرين إضافة الى وضع الأهداف والأهمية وأسباب اختيار الموضوع وتحديد مفاهيم الدراسة إضافة الى الدراسات السابقة و المقاربة النظرية .

الفصل الثاني : الإطار النظري لمتغيري الدراسة حيث تطرقنا فيه للمادة المعريفية الخاصة بالرقمنة من نشأة التاريخية للرقمنة ,ومبادئ, وخصائص, وأهداف, وأهمية .كذلك التأطير المعرفي للجامعة من خلال النشأة, وظائف وخصائص الرقمنة , إضافة الى الأهمية و الأهداف

الجانب الميداني :يحتوي على فصلين :

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتضمنت كل من العناصر التالية :مجالات الدراسة (المجال المكاني المجال الزمني المجال البشري), منهج الدراسةمجتمع البحث و الأسلوب المستخدم في

أدوات جمع البيانات (الملاحظة الإستبيان) ,الأساليب الإحصائية ,تحليل الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الإستبيان)

الفصل الرابع : عرض وتحليل المعطيات البيانية وتفسير ومناقشة النتائج , يحتوي على العناصر التالية :

عرض البيانات إحصائيا وتحليلها وتفسيرها (عرض وتحليل وتفسير بيانات أداة الإستبيان) ,مناقشة نتائج الدراسة (مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات ,مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة , مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية) ,النتائج العامة للدراسة

الباب الأول :

المعالجة النظرية لموضوع الدراسة

الفصل الأول :

الإطار التصوري و المفاهيمي للدراسة

أولا :إشكالية الدراسة

ثانيا :فرضيات الدراسة

ثالثا: مبررات إختيار الموضوع

رابعا :أهداف الدراسة

خامسا :أهمية الدراسة

سادسا :تحديد مفاهيم الدراسة

سابعا:الدراسات السابقة

ثامنا :المقاربة النظرية

أولا - إشكالية الدراسة :

أصبحت الرقمنة تمثل نوعا من الاستجابة القوية لتحديات القرن الواحد والعشرين ، والتي تختصر في العولمة و الفضاء الرقمي ، والمعرفة ، وثورة الانترنت وكل متغيراته واتجاهاته, والجزائر شأنها شان الدول النامية تسعى الى تطوير عمل مؤسساتها خاصة المؤسسات التعليمية منها ،

أعلنت الجزائر في 2013 عن " مشروع الجزائر الإلكترونية "الذي يندرج ضمن المبادرات و المشاريع التنموية التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة ,إضافة إلى إصدار قانوني التوقيع و التصديق الإلكترونيين عام 2015[1] ,ومن هنا تبلورت فكرة التجسيد على أرض الواقع خاصة بعد جائحة كورونا

من بين القطاعات التي سارعت لتبني الرقمنة نجد قطاع التعليم بصفة عامة وقطاع التعليم العالي بصفة خاصة [2] لهذا الغرض أصدرت الوزارة مجموعة من القوانين الذي يتم بموجبها تطبيق مشروع الرقمنة في ظل استراتيجيات وإيديولوجيات الجامعة الجزائرية ، بهدف إرساء أسس تقنية وتكنولوجية على مستوى الجانب التعليمي والبيداغوجي من جهة ومستوى الإدارة من جهة ثانية . حيث أصبحت إدارة الجامعة اليوم إدارة الكترونية فرصة مميزة للإرتقاء بالأداء لرفع الكفاءات و أداء الموارد البشرية لتخفيف الأعباء الإدارية عن طريق إستخدام أساليب إلكترونية حديثة تتميز بالكفاءة والفعالية والسرعة بهدف مواجهة كل المشكلات الإدارية التقليدية ومعالجتها .

رغم مرونة الرقمنة وما تحمله من مزايا إلا أن الجامعة الجزائرية واجهت العديد من الصعاب والعراقيل التي تحول دون تطبيقها والعمل بها ,لذا وجب تحديد تلك الصعوبات التي لا تزال تقف عائقا في تطبيق وتجسيد مشروع الرقمنة في جامعة عباس لغرور خنشلة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .

ومن هنا نطرح الإشكالية الجوهرية في السؤال الرئيسي التالي :

- ما هي التحديات التي لا تزال تقف عائقا أمام تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية ؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

[1] مشروع الجزائر الإلكترونية : واقع وتحديات , أ. مسريدي سيد أمحد . أ. سعيدي خدجية جامعة تلمسان , مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات ,العدد الرابع .

[2] هو عملية إجتماعية تفاعلية تؤثر في كل مؤسسات المجتمع ونظمه وتوجهاته وتتأثر بيه , ومن هنا يتغير بتغير متطلبات أفراده

- ماهي أهم التحديات التقنية التي تحول دون تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية ؟
- ما هي أهم التحديات البشرية التي تحول دون تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية ؟
- ما هي أهم التحديات التنظيمية والإدارية التي تحول دون تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية؟

ثانيا - فرضيات الدراسة:

- تواجه الجامعة الجزائرية تحديات تقف عائقا أمام تطبيق عملية الرقمنة .

الفرضيات الفرعية :

- تواجه الجامعة الجزائرية تحديات تقنية تحول دون تطبيق الرقمنة .
- تواجه الجامعة الجزائرية تحديات بشرية تحول دون تطبيق للرقمنة .
- تواجه الجامعة الجزائرية تحديات تنظيمية و إدارية تحول دون رقمنة .

ثالثا - نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة :

الشكل رقم01 : نموذج توضيحي لأبعاد ومؤشرات تحديات الرقمنة

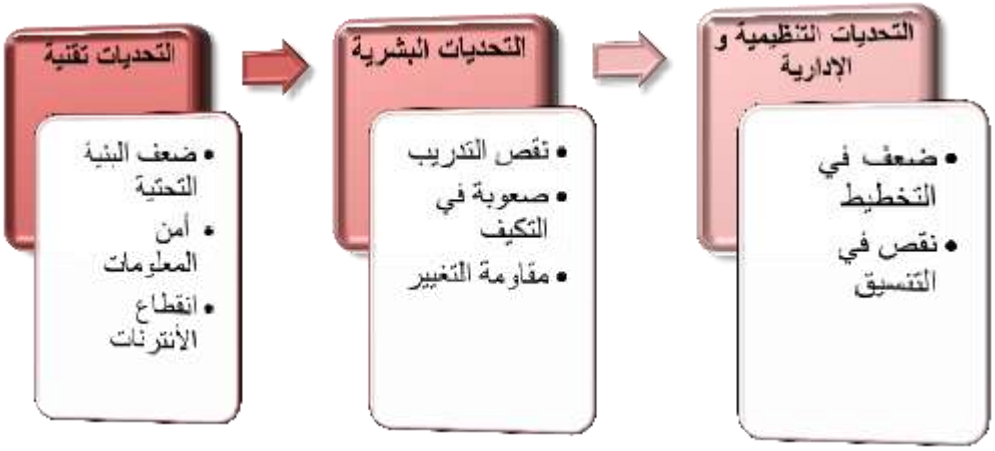

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم02 : نموذج توضيحي لمؤشرات الجامعة

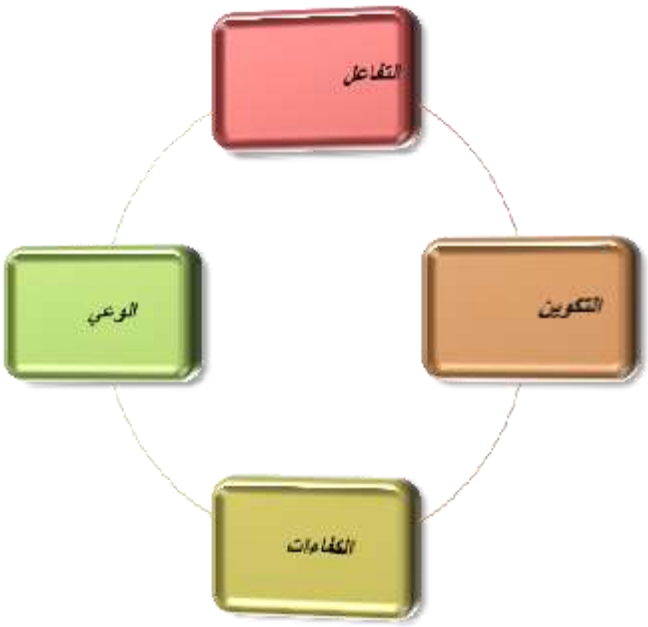

المصدر: من إعداد الطالبة

رابعا - مبررات اختيار الموضوع :

أ- مبررات ذاتية :

- ارتباط الموضوع بمجال التخصص.
- المشاركة في إعداد بحث علمي يمكن الإستفادة من نتائجه.

ب- مبررات موضوعية :

- الإهتمام الذي تحضى بيه الرقمنة في الجامعة الجزائرية عن طريق القرارات التي أصدرها وزير التعليم العالي .
- التعرف على مستوى الرقمنة ومدى الاعتماد عليها من قبل الجامعة

خامسا - أهداف الدراسة :

الهدف العام :

1. محاولة الوقوف على اهم التحديات التي لا تزال تقف عائقا امام تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية.

الهدف الخاص:

2. الكشف على اهم التحديات التقنية و البشرية و الإدارية التي لا تزال تواجه الجامعة الجزائرية في تطبيق الرقمنة.

سادسا - أهمية الدراسة :

أ- الأهمية العملية :

إن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي يتم معالجته ,حيث برزت الرقمنة كنمط يساهم في تطوير الجامعة ,وذلك من خلال الإستثمار الأمثل للموارد التقنية و البشرية , وأيضا تكمن في تطوير مهارات العاملين في مجال التعليم العالي .تركز على الحاجات الرقمية لإدارة العلاقة الطالب و الأستاذ أكاديميا , من خلال توفير جميع الإمكانيات التي تضمن التفاعل بينهما . تتحكم رقمنة القطاع في مرونة الوقت عند القيام بأي تدريب أو نشاط , و لهذا سعت وزارة التعليم العالي لتوفير الوسائل اللازمة لتدعيم وجودها داخل الإدارات . لكن واجهت الجامعة بعض العراقيل في التطبيق لذا وجب تحديد معوقات استخدامها و تشخيصها

ب- الأهمية العلمية:

تعتبر الرقمنة أساس لتقدم المعرفة الإنسانية حيث يسهم في تراكم المعارف و بناء القدرات لما لها من رصيد معرفي عبر منصاتها حيث تحسن الخدمة في الجامعة .كما يسهم موضوع الدراسة في اثراء الدراسات من جانب العلاقات الأكاديمية داخل المؤسسة الجامعية , و ذلك من خلال معرفة الحاجات الرقمية لإدارة الجامعة من أجل تزويد المجتمع بالمعرفة و العلم. فتتعدد مصادر المعرفة لتتيح فرص المقارنة و المناقشة و التحليل و التقييم .

سابعا - مفاهيم الدراسة :

- **الرقمنة:**

لغة : تدل مادة رقم في المعاجم اللغوية العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم والتبيين والكتابة والقلم والخط، ويقول ابن منظور " الرقم والترقيم تعجيم الكتاب ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه، وكتاب مرقوم، أي قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط وقوله عز وجل " كِتَاب مرقوم " كتاب مكتوب ولمرقم القلم والرقم :الكتابة والختم .. والرقم :ضرب مخطط من الرشي ورقَم الثوب يرقمه رقما ورقمه خططه[1].

اصطلاحا: الرقمنة هي العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صور أو بيانات نصية أو ملف صوتي أو أي شكل آخر.[2]

اجرائيا: هي جل العمليات التي يتم فيها تحويل البيانات الى أشكال رقمية تمكن الفئات المستهدفة من تلقي واستخدام مخرجاتها عن طريق شبكه المعلومات و بتوظيف مختلف الطرق الإلكترونية المخصصة لذلك.

- **الجامعة:**

لغة :كلمة جامعة Université - مأخوذة من كلمة Universitas ، وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة، وقد استخدمت كلمة جامعة لتدل على التجمع العلمي لكل من الأساتذة والطلاب **وتعتبر** الكلمة العربية جامعة ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية المرادفة لها لأنها في مدلولها العربي تعني التجميع والتجمع، وقد جاء في الموسوعة العربية على أنه" لفظ استعلمه المحدثون ليعني مجموعة معاهد علمية تسمى كليات، تقوم بتدريس الآداب والفنون والعلوم .[3]

اصطلاحا: اعتبر المشرع الجزائري الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد ,وهي بذلك وصفت تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والثقافية المحدودة من طرفها[4].

اجرائيا :هي مؤسسة نظامية تعليمية تجمع بين الكثير من التخصصات بهدف نشر المعرفة و تكوين كوادر بشرية مؤهلة في مختلف الميادينمن أجل تطوير وتنيمة المجتمع .

---

[1] بضياف زهير، دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية الرهانات والتحديات تطبيق خدمتي في قطاع الموارد المائية، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخاص بالملتقى الافتراضي الدولي، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، نوفمبر 2021 ، ص11

[2] سامح زينهم عبد الجواد، **المكتبات والأرشيفات الرقمية، التخطيط والبناء والإدارة** .ج 1 ، مصر :دارالكتاب الحديث، 2006 ،ص. 46

[3] أحمد علي،روحيه السيد :**الاتصالات الإدارية والجماهيرية**، مكتبة عين شمس، القاهرة، ص 236-238

[4] دراسات في التعليم الجامعي وتنظيمه، المجلد الخامس، مركز البحوث التربوية ، قطر، ص195

تحديات الرقمنة: هي العقبات والمعوقات المتعلقة بتطبيق الرقمنة بالجامعة أو في تأقلم الموظفين اللإداريين معاها داخل إدارة الجامعة الجزائرية .

ثامنا - الدراسات السابقة:

❖ الدراسات المحلية الجزائرية :

الدراسة الأولى:الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي و البحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة [1]

تمثلت إشكالية الملتقى في مايلي : تعد إدارة الجودة الشاملة من الإتجاهات الحديثة حيث الرقمنة السبيل لتحقيقها ,فما مدى تأثير هذه الأخيرة على جودة التعليم العالي ؟وكيف لها أن تضمن تحقيق التنمية المستدامة ؟

ومن أجل الإجابة عن الأسئلة تم وضع خمس مراحل كالتالي :

المحور الأول : الرقمنة كألية لضمان جودة التعليم .

المحور الثاني : دور الرقمنة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

المحور الثالث :الفرص و التحديات لرقنمة النظم جودة التعليم و دعم التنمية المستدامة .

المحور الرابع : أهمية الذكاء الإصطناعي في تنفيذ سياسة التنمية المستدامة .

المحور الخامس :التجارب الرائدة في مجال الرقمنة و تعزيز الشراكة على المستوى الإقليمي و الدولي .

أهداف الملتقى

يهدف هذا الملتقى إلى عرض مجال التحول الرقمي الذي مس جل المجالات، من بينها قطاع التعليم العالي ودوره في تحسين نظم ضمان جودة التعليم، لأنها السبيل للتغلب على العقبات وتحقيق التواصل وضمان فعاليته على مستوى الجامعة الوطنية والدولية، كما أن الرقمنة تساهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال

[1] الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي و البحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة ,خواثرة سامية,جامعة امحمد بوقرة بومرداس –الجزائر–كلية الحقوق و العلوم السياسية ,أعمال الملتقى الدولي الإفتراضي يومي 22/21فيفري 2021.

التقليل من استعمال الأوراق، وتوفير الوقت والجهد، بالإضافة إلى تحقيق معايير النزاهة والشفافية في عمليات التقييم العلمي. ولا بد من تعميم الرقمنة على مؤسسات التعليم، من خلال تمكين الأستاذ والطالب معا من إستعمال الوسائل الإلكترونية المتاحة وتوفير التغطية الكافية بخدمات الآنترنت وتمديدها لكل مناطق الوطن، ونشر الممارسات الجيدة في ضمان الجودة الرقمية للتعليم، وعرض التجارب الناجحة من خلال تعزيز الشراكات على المستوى الإقليمي والدولي، ليكون التعليم عن بعد بوابة الجزائر للانفتاح على العالم والعالمية.

وتم التوصل إلى النتائج التالية :

-أصبحت جودة التعليم العالي الشغل الشاغل للجامعات باعتبارها إحدى وسائل تحسين وتطوير قطاع التعليم العالي، فلم يعد مفهوم الجودة حلما يسعى إليه بل ضرورة ملحة تمليها التغيرات التي يعيشها قطاع التعليم العالي في جميع أنحاء العالم.

- للتعليم عن بعد دور كبير وايجابي في تحسين جودة التعليم العالي حيث أن التعليم عن بعد يساهم في تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي مما يؤدي إلى تجسيدها وتحقيقها بالاضافة إلى التحسين منها.

- وجود عدة معوقات تمنع من إستخدام التعليم عن بعد كآلية حديثة لدعم إستمرارية جودة التعليم العالي.

- تحول الخيار الرقمي في ظل جائحة كوفيد 19 إلى ضرورة حتمية لابد من الاستعانة بها في العملية التعليمية.

- يواجه نظام التعليم عن بعد صعوبات مادية وغير مادية وجب على الجهات المعنية النظر إليها وحلها لأنها تمنع من إستخدامه كآلية عصرية لدعم إستمرارية جودة التعليم العالي.

- نقاط تقاطع الدراسة وأوجه الإستفادة :

كلا من الدراستين سلطتا الضوء على متغير واحد وهو الرقمنة خاصة وأن لهم نفس نفس التساؤلات والمتمثلة في التجسيد الفعلي لها في التعليم العالي من خلال إستخدام الأساليب الحديثة وبالتالي ساعدتنا في تكوين بعض التصورات عن موضوع الدراسة

<u>الدراسة الثانية :</u> معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية[1] تبين الدراسة أهم المعوقات التي يعيشها الطالب الجزائري ,و ذلك من خلال استبيان لمجموعة الطلبة من جامعة الجزائر3.من خلال ذلك نريد معرفة :- ماهي أهم مقومات نجاح التعليم عن بعد ؟

[1] معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية ,فطيمة رابحي ,دراسة إستطلاعية لطلبة جامعة الجزائر-3-مجلة أنسة للبحوث و الدراسات (239-250) .

- ماهي المعوقات التي يعرفها الطالب الجزائري في عملية التعلم عن بعد من خلال منصة مودل
- ماهي أهم لبصعوبات ومعوقات التعليم عن بعدفي العالم ؟

فرضيات الدراسة :

-يوجد تأثير للمعوقات الإدارية على التعليم الإلكتروني .

-يوجد تأثير للمعوقات التقنية على التعليم الإلكتروني .

-يوجد تأثير للمعوقات البشرية على التعليم الإلكتروني .

-يوجد تأثير للمعوقات التعليمية على التعليم الإلكتروني.

المنهج :

إعتمد الباحث على المنهج الوصفي لأنه الطريقة الأنسب لهذا النوع من البحوث لأنه كذلك يعتمد على وصف الظاهرة المدروسة نظريا ومن ثم تقديم تحليل علمي في الجانب الميداني .

العينة :

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة طلبة جامعة الجزائر3,كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير ,وتم توزيع استبيان رقمي google driveعلى مجموعة من طلبة سنة ثانية شعبة محاسبة المالية و سنة ثالثة علوم تجارية ,وكان عدد الإيجابات 168 إجابة .

نتائج الدراسة :

يوجد تأثير للمعيقات المقترحة منها : الإدارية, التقنية , البشرية, والتعليمية, في عملية التعليم عن بعد سعينا من خلال تجربتنا تحفيز الطلبة على هذا النوع من التعليم لكن المعيقات الإدارية في بداية السنة خفضت معنويات الطالب في متابعة الدروس عن بعد ولكن بعد تحفيزهم بتقديم فيديوهات مسجلة مقدمة عبر التواصل الإجتماعي بدء التجاوب للطلبة ولتحفيزهم بإستعمال الأرضية الرسمية قمنا بالإعلان عن الإمتحانات عن بعد للمقاييس عند الإنتهاء من كل فصل وتم الأخذ بعين الإعتبار هذه العلامات التي سهلت على الأستاذ عملية التصحيح لأكثر من 700 طالب كما كانت الفيديوهات المقدمة بطريقة سهلة تشرح الدرس بطريقة مختصرة ناهيك عن تقديم الدروس وحلول التمارين بصيغه pdf عبر منصة موودل.

- **نقاط التقاطع وأوجه الإستفادة :**
- يبدوا لنا من خلال الدراستين أن هناك تشابه بين بينهم في الجانب النظري أي المعرفي حيث أفادتنا بتوضيح الإطار المفاهيمي و الخلفية النظرية لتكنولوجية الرقمنة والجامعة أيضا , كلا الدراستان تهدفان الى معرفة عوائق تواجه تطبيق الرقمنة في الجامعة وبالتالي قد ساعدتنا الدراسة في وضع الأهداف .

❖ **الدراسات العربية:**

الدراسة الأولى: التحديات و العقبات في تطوير التعليم العالي و البحث العلمي و الطرق و الاساليب الحديثة و الحلول الجيدة [1]

حاول الباحث تحديد المشاكل و المعوقات التي تحد من التطور في المجتمع الجامعي ' و في كيفية الإعداد الجيد لخريجين و كوادر تنهض بذلك المجتمع و تعمل على تنمية البلاد وإبتكار وتحديث وتطوير في كافة المجالات الطبية التقنية العسكرية و كل المجالات الصناعية ,سيتم توضيح المشاكل و المعوقات التي ستناقش بشكل مفصل و دلك لتسهيل طرق و أساليب الحلول المناسبة ,والقدرة على تفادي المشاكل في المستقبل .هناك ثلاثة أسئلة رئيسية في البحث وهي :

السؤال الأول :ماهي التحديات و العقبات في تطوير التعليم العالي والبحث العلمي .

السؤال الثاني : ماعي المعوقات والتحديات واسترتيجيات التخطيط في التعليم العالي

السؤال الثالث : ماهي أدوار القائمين على إسترتيجيات التخطيط في التعليم العالي لمواجهة تلك المعوقات والتحديات

أهداف الورقة التعرف علي الطرق والاساليب التي تساعد في تطوير أساليب التعليم والبحث العلمي وكيفية إعداد أجيال ناضجة مؤهلة تساعد في دفع مسيرة التعليم وهي ضرورة إستراتيجية بإعتبار التعليم هو مصدر الطاقة الدافعة للتنمية الشاملة ,تحديد المشاكل والمعوقات التي يعاني منها التعليم العالي والبحث العلمي في وتحديد خطة قومية للبحث العلمي وخطة مدروسة للاحتياجات المستقبلية من التعليم العالي والبحث العلمي في جامعاتنا السودانية.

وكذلك الإبتكار ومواكبة التكنولوجيا والعولمة والتطوير للمقررات والمناهج حسب إحتياجات العصر من خلال بناء خطط دراسية لتحقيق أمل الأمة في قدرة هؤلاء على إحداث التقدم الحضاري المنشود.

المنهج: إتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي و ذلك بوصف المشكلة في البحث العلمي والتعليم العالي وتقديم مجموعة من الحلول التي *يتوقع الباحث تساعد في اعطاء نتائج* جيدة تنعكس إيجابا على الدور الذي يمكن القيام به من خلال الطلاب .

[1] التحديات و العقبات في تطوير التعليم العالي و البحث العلمي و الطرق و الاساليب الحديثة و الحلول الجيدة ,ياسر الملك أحمد سليمان ,مجلة التنمية البشرية و التعليم للأبحاث التخصصية ,العدد1, المجلد 2, كانون الثاني 2016م .

نتائج الدراسة: نذكر مايلي

إن التقدم العلمي والتكنولوجي يفرض نفسنه على المجتمع لذا يجب مسايرة التطور والتغيير في أساليب التعليم والبحث العلمي والتقدم التكنولوجي في المجتمع الراقي ومنها المجتمع العربي ونجد أن هناك فجوة كبيرة بين الدول المتقدمة والدول النامية أساسها هو التقدم في العلوم النظرية والتطبيقية والتطور التكنولوجي وأساليب التعليم الذي أصبح سمه من سمات العصر وأن الهجرات للأساتذة والمدرسين والخبرات أثرت تأثير مباشر وبالتالي إنعكست على الطلاب وبشكل ملحوظ في أدائهم وإكتسابهم للمعارف وحتى في ثقافتهم. ونسبة لعدم الإهتمام بجانب التعليم أو الإهمال والتجاهل المتزايد إنعكست سلباً علي كافة المجالات في المجتمع.

- نقاط تقاطع الدراسة وجوانب الإستفادة منها :

كل من الدراستين سلطتا الضوء على التحديات و العقبات التي تواجه تطوير التعليم العالي وبالتالي ساعدتنا الدراسة في ضبط بعض جوانب الاشكالية

الدراسة الثانية : التعليم الجامعى فى مصر : مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة [1]

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :كيف يمكن رقمنة التعليم الجامعي في ضوء مفهوم عصر اقتصاد المعرفة , وتتفرع منه التساؤلات التالية:

-ما الإطار المفاهيمي للتعليم الرقمي بالتعليم الجامعي؟

- ما المقصود بعصر اقتصاد المعرفة وماعلاقته بتطبيقات التكنولوجية الرقمية ؟

- ما واقع تطبيق التعلم الرقمي في التعليم الجامعي في ضوء عصر اقتصاد المعرفة؟

- ما التصور المقترح لرقمنة التعليم الجامعي في ضوء عصر اقتصاد المعرفة؟

أهداف الدراسة :

[1] التعليم الجامعى فى مصر : مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة, إعداد أماني محمود علي السيد, تخصص أصول التربية , مجلة كلية التربية –جامعة المنصورة ,العدد 119-يوليو 2022.

يسعي البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١ -تعرف الإطار المفاهيمي للتعليم الرقمي بالتعليم الجامعي.

٢ -تعرف المقصود بعصر اقتصاد المعرفة وعلاقته بتطبيقات التكنولوجيا الرقمية.

٣ -كشف واقع تطبيق التعلم الرقمي في التعليم الجامعي في ضوء عصر اقتصاد المعرفة.

٤ -وضع تصور مقترح لرقمنة التعليم الجامعي في ضوء عصر اقتصاد المعرفة.

المنهج : تستدعي طبيعة هذا البحث بدراسة رقمنة التعليم الجامعي في ضوء عصر اقتصاد المعرفة بتوظيف المنهج الوصفي والدراسات المستقبلية كأسلوب استشرافي، وأدواته البحثية الملائمة الاستعانة بالبيانات الإحصائية، والمؤشرات الكمية والنوعية التي تظهر حجم المشكلة، والعلاقة بين متغيراتها.

نتائج الدراسة :

- إنشاء وحدة لإدارة اقتصاديات المعرفة تابعة لرئيس الجامعة أو عميد الكلية.
- بناء شراكات واسعة داخل الجامعة وخارجها في نشر ثقافة رقمنة التعليم وربطها باقتصاد المعرفة.
- تطوير الهيكل التنظيمي للجامعات والكليات الوحدات الإدارية بما يسمح بالتعلم الرقمي.
- وضع استراتيجية لأمن المعلومات.
- وضع نظام للتحكم في المعلومات وجودتها وتكاملها.
- وضع القواعد المنظمة والتي تحد من السرقات والسطو الإلكتروني وانتهاكات خصوصية المعلومات في التعلم الرقمي.
- مراجعة البرامج التعليمية؛ لتصبح أكثر مواءمة لاقتصاد المعرفة .
- تحويل البرامج التعليمية والمقررات إلى برامج ومقررات رقمنية.
- استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لتيسير الوصول للمعلومات والمصادر الضرورية كجزء من مصادر التعلم الرقمي المتاحة.

- نقاط تقاطع الدراسة وجوانب الإستفادة منها :

كلا الدراستين سلطتا الضوء على الرقمنة في المجتمع الجامعة واشتركا أيضا في بعض النتائج كأمن المعلومات , ومختلف الجوانب التقنية في البيئة الرقمية .

9- المقاربة النظرية :

"تعتبر المقاربة النظرية على أنها الطريقة التي يسلكها الباحث للإقتراب من معالجة البحث أي الزاوية التي تتناول الموضوع أو هي الخلفية الفكرية التي يعتبرها الباحث نظاما معرفيا أو نظريا لفهم البيانات المجتمعة حول البحث "[1]

تم إختيار النظرية الحتمية التكنولوجية التي جاء بها ماريشال ماكلوهان لأنها الأنسب بموضوع الدراسة إهتمت هذه النظرية بدراسة الوسائل التكنولوجية التي تعد موضوع دراستنا على إعتبار أن تطور هيكلة الإدارة أصبح رهانا

تعريف بالنظرية: جاء بها ماريشال في الستينات في القرن 20 ,من أكثر النظريات الإعلامية انتشارا ووضوحا في الربط بين الرسالة والوسيلة الاعلامية والتأكيد على أهمية الوسيلة في تحديد نوعية الإتصال وتأثيره فهذه النظرية عبارة عن تصورات لتطور وسائل الإتصال.

التعريف بصاحب النظرية: ولد ألبرت ماريشال في 21 جويلية 1911م كان يعمل أستاذ للأدب الإنجليزي في جامعة كورنتو في كندا ويعتبر من أشهر المثقفين في حقل الإتصال.[2]

أفكار النظرية :

-أن وسائل الإتصال والإعلام هي وسائل للنشر المعلومات والترقية والتعليم.

- أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

وفي هذا الصدد يقول ماكلوهان أن مضمون وسائل الإتصال لا يمكن النظر إليه مستقلا عن التكنولوجيا الوسائل الإتصالية والإعلامية نفسها ،فالكيفية التى تعرض بها المؤسسات الإتصالية الموضوعات والجمهور الذي توجه له رسالتها يؤثران على ماتقوله تلك الوسائل ،ولكن طبيعة وسائل الإتصال التي يتصل من خلالها الإنسان تساهم في تشكيل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الإتصال.[3]

حيث ركز على الدور الرئيسي الذي تقوم به وسائل الاتصال من جهة والتكنولوجيا المستعملة في وسيلة الاتصال المسيطرة في كل مرحلة من مراحل التاريخ.

وقسم ماكلوهان تطور الاتصال إلى أربع مراحل تعكس في رأيه التاريخ الإنساني وهي:

أ- المرحلة الشفوية:أي مرحلة ماقبل التعلم ،أي المرحلة التي كانت تعتمد على الإتصال الشفهي والتي إستغرقت معظم التاريخ البشري.

[1] حجام العربي , التأسيس المنهجي للبحوث في العلوم الإجتماعية , مركز المدار المعرفي للدراسات, الجزائر , ط1 ,2019 ,ص157

[2] بسام عبد الرحمن المشاقبة ،نظريات الإتصال ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان، 2011 ,ص155

[3] منال هلال مزاهرة ،نظريات الإتصال ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1 ص 152

ب - مرحلة الكتابة : والتي ظهرت في اليونان القديمة واستمرت ألفي عام.

ج- مرحلة وعصر الطباعة : والتي إبتدأت من عام 1500 إلى عام 1900 تقريبا .

د-مرحلة وسائل الإعلام الإلكتَّرونية : والتي ابتدات من عام 1900 تقريبا حتى الوقت الحاضر.

من جهة اعتبر ماكلوهان بأن المواصفات الأساسية لوسيلة الاتصال المسيطرة هي التي تؤثر على التفكير وكيفية تنظيم المجتمعات أكثر من مضمون الرسالة الاتصالية من منطلق أن التحول في تكنولوجيا الاتصال يؤدي إلى التحول في التنظيم الاجتماعي بل في حواس الإنسان التي تصبح الوسائل امتداد لها، كاميرا العين ،الميكروفون للسمع ،الحاسبات الألية للعقل[1].

ركزت النظرية الحتمية التكنولوجية على الوسائل التكنولوجية بينما عملت المؤسسات الجزائرية اليوم وخاصة الجامعة الجزائرية على السير نحو التغيير الإيجابي على مستوى الإدارات , حيث توجهت الى إستخدام تطبيقات جديدة مثل الرقمنة التي تتمحور فكرتها في الإنتقال من النمط التقليدي قديم الى النمط الحديث , لكن في ظل هذا الإنتقال يعترض لها معوقات قد تكون تقنية , أو بشرية , أو تنظيمية وإدارية تبطئ حركتها و سيرورة تنفيذها .

[1] منال هلال مزاهرة ,مرجع سابق , ص363

الفصل الثاني :

التأطير النظري لمتغيرات الدراسة

أولا - الرقمنة

1-1 نشأة الرقمنة

2-1 مبادئ الرقمنة

3-1 خصائص الرقمنة

4-1أهمية الرقمنة

5-1أهداف الرقمنة

ثانيا - الجامعة

1-2 التطور التاريخي للجامعة

2-2 وظائف الجامعة

3-2 خصائص الجامعة

4-2 أهداف الجامعة

5-2 أهمية الجامعة

أولا – الرقمنة :

1-1 نشأة الرقمنة :

يرجع مفهوم الرقمنة إلى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات لتسيير بعض الأنشطة المكتبية بعد إدخال الحاسب الألي فيها ,في كل من الولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا ,منذ الخمسينيات حسب هرتر من خلال النتائج المحققة لإختفاء السجلات البطاقية الورقية لتحل محلها السجلات الإلكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكات السجلات وتبدلها لتحل محلها السجلات الإلكترونية ,وفي مجال الفهرسة التعاونية , وكذلك في الإعارات بين المكتبات حسب مشروع المكتبة الكونية مفاده توحيد الفهارس و نصوصها في كل مكتبات العالم من قبل القوى العظمى الغربية أو ما تعرف بمجموعة السبعة في جويلية 1994

بغرض جعل كل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الأنترنات بإعتبارها فضاء للمعلومات و المعرفة في المكتبات ,ليمتد بعدها الى اجتماعات عديدة بين القوى العظمى , لرقمنة بتكثيف الربط الرقمي بين مختلف المكتبات بنية توسيع المعرفة الى أوسع الحدود ,و جاءت بعد العديد من الإجتماعات بين هذه القوى , ومن أهمها إجتماع بروكسل سنة 1995 لدعم التنمية في المجال الإقتصادي والإجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية ,بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية للنازا التابعة لوزارة الدفاع ,ليشمل هذا المشروع إقامة مكتبات رقمية تساهم في البحث العلمي للتعليم العالي يدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الأمريكية .

إنتقلت بعدها إلى أوروبا بمشاريع مماثلة أطلق عليها إسم ذاكرة ميموريا,بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية (واكسفورد تاست أرشيف)ومعهد تولون للأبحاث العلمية والمؤسسات في المعلوماتية ,أو مايعرف بالتوجه نحو حفظ الإنتاج الفكري الإلكتروني لقطاعات نوعية وموضوعية ,ليرتبط بعدها بمكتبات العديد من الدول المتقدمة من خلال مشروعات عملاقة للمكتبات الرقمية.

إن المتتبع لمسار الرقمنة المكتبية يدرك أن هذا التحول جاء نتيجة تحديات عرفتها تقنيات المعلومات والإتصال الذي مكن المكتبات من تدعيم استراتيجيتها لتنمية أدائها ,فهذا التطور الهائل للمعلومات و الإتصال التي حققته مجالات عديدة نتيجة توظيف البرمجيات و الانترنت وصولا الى المفردات و المصطلحات .

أما فيما يكتبه ويقوله الباحثون والمتخصصون في مجال المكتبات الرقمية التي تطور استخدامها في اختزان البيانات الببلوغرافية وإسترجاعها وبثها إلى الجهات المستفيدة الأخرى .[1]

بدأت تتردد مصطلحات عديدة مشابهة مثل (المكتبة الإفتراضية ,المكتبة الإلكترونية ,والمكتبة الرقمية)كل هذه المصطلحات بقيت تتسم بالغموض لتعدد مصطلحاتها ,حيث سماها ليكليدر بمكتبة المستقبل ,و سماها الأنكيستر دون الورق , إلا أنه مهما إختلفت هذه التسميات يبقى جوهرها واحد , وهو إدخال تطبيقات الحاسوب والشبكات في تنظيم الوثائق و إدارة إسترجاع المعلومات .[2]

هذا التطور الطويل لحوالي نصف قرن أن هناك تسميات فرضت نفسها على أدبيات علوم المكتبات و المعلومات و المكتبات الإلكترونية أو الرقمية أو الإفتراضية و التي حصل خلط فيما بينها , ينبغي توضيحه حسب ما تشمله هذه المصطلحات من معاني اضافة الى الأشكال المختلفة والإشارات التناظرية التي تشمل كل المواد الرقمية من أصل إلكتروني و تتطلب جهاز إلكتروني لتصبح مقروءة , لأنها عبارة الكترونية تشير الى كيفية عمل الأجهزة أكثر من أنها صفة للبيانات التي تحويها , وعليه فإن المكتبة الإلكترونية تتألف من كل الموارد الموجودة في المكتبات التي أدخلت أجهزة إلكترونية و التي توجد في المكتبة الرقمية ,فالمكتبة الإلكترونية هو المصطلح الأعم و الأوسع دلالة حيث يشمل كلا من التناظري و الرقمي و يضم كل الجهود التي ترمي الى استخدام أجهزة الكترونية مثل الات الفيديوا و القارئات و الميكروفون و الحاسب

1-1 مبادئ الرقمنة

لتطبيق عملية الرقمنة يتطلب توفر عدة مبادئ وأسس والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

1-توافر في النظام الرقمي المنشود حماية قوية، تتحكم بأي تعديل يطرأ على الوثيقة الأصلية، وذلك من خلال إجراءات تحديد صلاحيات الإنشاء بدقة، والاحتفاظ بنسخ عن الوثيقة الأصلية مع معلومات عن تاريخ إنشائها والجهة التي أنشأتها، كما يجب الإحتفاظ بنسخ عن أية تعديلات، أو إضافات تطرأ عليها مع تاريخ التعديل والجهة التي قامت بذلك.

2- حفظ جميع المعلومات المتعلقة بالسياق مثل علاقة الوثيقة بالوثائق الأخرى، والجهة التي أنشأت الوثيقة، والفعالية التي أنتجت فيها.

3- حفظ جميع المعلومات المتعلقة ببنية الوثيقة، وتسجيل استخدام المعطيات، والشكل، والوسيط، والحقول، والجداول، والهوامش، الفصول مع الأجزاء، والصور المتضمنة في الوثيقة.

[1] أحمد الكبيسي ,تطور النظم الألية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الإفتراضية ,مجلة العربية 300,العدد 29, 2008,ص6

[2] أحمد الكبيسي , مرجع سابق , ص7

4- حفظ المعطيات الوصفية حول الوثيقة، وهي المعطيات التي تبين كيفية تسجيل الوثيقة، ونوعها، وموضوعها، كما توضح خلفية الوثيقة، والسلاسل، كم تتضمن معلومات عن محتوى الوثيقة

5- الحفاظ على الوثيقة نفسها بصورة ملائمة للإستخدام عبر التطور التكنولوجي المتسارع، وهذا ما يتطلب نسخ الوثيقة من النظام التقليدي إلى النظام الأحدث، مع التأكد من الحفاظ على معلومات السياق، البنية، المعطيات الوصفية دون تغيير.[1]

3-1 خصائص الرقمنة :

تتميز الرقمنة عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بالخصائص التالية :

- **تقليص الوقت** : فالتكنولوجية تجعل كل الأماكن إلكترونيا متجاورة .
- **تقليص المكان**: تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة و التي يمكن الوصول إليها بيسر و سهولة .
- **تقاسم المهام الفكرية مع الألة**: نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الصناعي ,مما يجعل تكنولوجية المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج .
- **تكوين شبكات الإتصال**: تتحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الإتصال ,وهذا مايزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين و الصناعيين وكذا منتجي الالات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى .
- **التفاعلية**: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجية يمكن أن يكون مستقبل و مرسل في نفس الوقت ,فالمشاركين في عملية الإتصال يستطعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة .
- **اللاتزامنية**: وتعني إمكانية إستقبال.
- **اللامركزية**: وهي خاصية تسمح بإستقلالية تكنولوجيا المعلومات والإتصالات .
- **قابلية التوصيل**: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الإتصالية المتنوعة الصنع ,أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع, على مستوى العالم بأكمله .
-

[1] بضياف زهير، دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية – الرهانات والتحديات تطبيق– خدمتي –في قطاع الموارد المائية، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخاص بالملتقى الافتراضي الدولي، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، نوفمبر 2021 ، ص125

- **قابلية التحرك و الحركية**: أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته,أي من أي مكان عن طريق وسائل إتصال كثيرة من الحاسب الألي النقال ,الهاتف النقال ....الخ .
- **قابلية التحويل**: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى أخر كتحويل رسالة مطبوعة أو مقروءة
- **اللاأجماهرية** :وتعني إمكانية توجيه الرسالة الإتصالية إلى الفرد أو جماعة معينة بدل توجهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة ,وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك .[1]

- **الشيوع والإنتشار**: وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم , بحيث تكتسب قوتها من هذا الإنتشار المنهجي لنمط مرن .
- **العالمية الكونية**: وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا ,حيث نأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم ,وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا.[2]

4-1 أهمية الرقمنة :

توجد فوائد كثيرة للرقمنة نذكر فيما يلي أهمها:

- إتاحة الدخول الى المعلومات بصورة واسعة و معمقة بأصولها و فروعها.
- سهولة و سرعة تحصيل المعرفة و المعلومات من مفرداتها .
- القدرة على طباعة المعلومات منها عند الحاجة و إصدار صور طبق الأصل عنها .
- الحصول على المعلومات بالصوت و الصورة وبالألوان أيضا .
- نقص تكاليف الحصول على المعلومات .
- إمكانية وجود نقد المصادر و المواد المعلوماتية .
- إمكانية التكامل مع الوسائل الأخرى الصوت ,الصورة,الفيديو.[3]

---

[1] أحمد فرج أحمد،الرقمنة **داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها**، المملكة المتحدة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، العدد4 ,2009, ص 7

[2] أحمد فرج أحمد ,مرجع سابق ,ص 7

[3] الحمزة منير ، **المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني للوثائق**، د.ط، دار الألمعية للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، 2011 ، ص 174

5-1 أهداف الرقمنة

1 -إتاحة مصادر المعلومات التقليدية على نطاق أوسع، وتشتمل:

- إتاحة 24 ساعة / 8أيام.

-إتاحة دون التقيد بالموقع الجغرافي.

-إنتاج أشكال مختلفة من الملفات للمصدر الواحد.

-توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل البشري.

-تحديد إستخدام الأشكال المتهالكة والتالفة.

-تطوير الخدمات التقليدية.

- المشاركة في الموارد.

2 -صيانة وحفظ المجموعات ضد التلف والكوارث والفقد.

3- الربح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي الجديد على شكل وسائط متعددة.[1]

[1] صالح محمد, عماد عباس .عبد الهادي فتحي ,المكتبات الرقمية :الأسس النظرية و التطبيقات العلمية ,ط2,القاهرة,الدار المصرية و اللبنانية ,2008, ص221

ثانيا – الجامعة الجزائرية

1-2 نشأة الجامعة الجزائرية :

مرت الجامعة الجزائرية بإعتبارها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة بعدة تغيرات وتعديلات وإصلاحات منذ الإستقلال إلى يومنا هذا، فالجامعة الجزائرية بإعتبارها جزء لا يتجزأ من المجتمع الجزائري ونظرا لكونها نتاجا إجتماعيا، فهي تخضع للتغيير مع التغير الذي يمس المجتمع الجزائري في مختلف جوانبه، وعلى الرغم من أن ظهور المدارس العليا في الجزائر يعود لعام 1858 حيث تم إنشاء أربع مدارس عليا تمثلت في الطب والأدب والعلوم والحقوق، إلا أنه من غير الممكن أن نعتبر ميلاد الجامعة الجزائرية يعود لهذه الفترة، ذلك أنها كانت جامعة فرنسية بكل معنى الكلمة ,فالهدف من إنشائها كان خدمة الإحتياجات الإستعمارية، وتسييرها وتنظيمها كان خاضعا خضوعا تاما للسلطة الإستعمارية , فالإنطلاقة الحقيقية للجامعة الجزائرية كانت منذ الإستقلال وتحديدا في 1970/07/11 وهو تاريخ إحداث وزارة مختصة بالتعليم العالي والبحث العلمي، لتشهد الجزائر بعدها أول إصلاح لها عام 1971 تماشيا مع سياسة التصنيع التي تبنتها الجزائر في ظل الاشتراكية، فركزت في نظامها التعليمي على الفروع العلمية والتكنولوجية، محاولة بذلك الربط بين الجامعة ومختلف الفروع الإقتصادية عن طريق الأسلوب الميداني، فالجامعة الجزائرية منذ ولادتها كانت على وعي بضرورة إدماج الجامعة في المجتمع، ولعل أهم ما ميز النظام التعليمي للجامعة الجزائرية في تلك الفترة هو التبعية الإيديولوجية والفكرية، فكانت الجامعة الجزائرية هي صورة طبق الأصل للجامعة الفرنسية.

وقد ظهر آنذاك إتجاهين، أحدهما تمثل في الإتجاه التقدمي الذي إعتبر وظيفة الجامعة وظيفة إقتصادية، ودعا إلى اتباع خطى التعليم الفرنسي بإعتبار فرنسا بلدا حضاريا، وتمكن أصحاب هذا الإتجاه من إنشاء المدرسة الأساسية المتعددة التقنيات بالإضافة لمعاهد التكنولوجيا، أما الإتجاه الثاني فتمثل في الإتجاه العربي الإسلامي الذي حاول إخراج الجامعة من التبعية وتحقيق إستقلال تام لها، فدعا للوظيفة الثقافية للجامعة، وإهتم باللغة العربية وبخلق نظام تعليمي يحمل القيم الإسلامية للمجتمع الجزائري، وقد تمكن من إنشاء مؤسسات التعليم العالي للعلوم الدينية، وكذا مدارس ثانوية ركز فيها على تدريس التاريخ، ومن هنا جاءت فترة الثمانينيات لتؤكد أكثر على ضرورة الربط بين الجامعة وتنمية المجتمع حيث تم إصدار" المرسوم التنفيذي رقم83 - 544المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة الذي حدد مهام الجامعة في تكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد وفقا للأهداف المحددة في المخطط الوطني، وترقية ثقافة وتحسين

المستوى وتحديد المعلومات والتكوين الدائم." باعتبار الجامعة مؤسسة للتكوين لا تحدد أهدافها وإتجاهاتها من جانب واحد، ومن داخل جهازها, بل تتلقى أهدافها من مجتمعها الذي يقوم على أسسه والذي يعطيها وحدة حياة ومعنى للوجود[1]

2-2 وظائف الجامعة :

تعتبر الجامعة في مختلف الأنظمة الإجتماعية المحور الذي تدور حوله مختلف الأنشطة الثقافية، العلمية ،الإجتماعية....الخ , ومهما كانت أساليب التكوين وأدواته، فإن الوظيفة الأولى هي:

1 - **وظيفة توصيل معرفة** :إن وظيفة الجامعة هي توصيل المعرفة في مجالها النظري والتطبيقي, وتهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي تؤدي بدورها إلى تنمية المجال في مختلف الميادين.

وترتبط وظيفة الجامعة المعاصرة بالمجتمع الذي يضمها، فهي تسعى لضمان تعلم ذي نوعية، وبحث منتج يمثل أحسن استثمار للمجتمع قصد ضمان التطور الإقتصادي وتحمل فلسفة كل مجتمع آراء حول الوظائف التي تقوم بها هذه المؤسسة.

2- **الوظيفة التعليمية والتكوينية** :تعتبر الجامعة آخر المراحل التعليمية، تعمل على تثقيف الفرد وتكوينه وتنمية معارفه بتزويده بالخبرات والمهارات الفنية والإدارية وكذا التنشئة العلمية والتقنية.

3- **وظيفة البحث العلمي** :للجامعة دور في عملية البحث العلمي فالتعليم العالي لا يقتصر على العلم فقط بين طلابه ولكن يهدف إلى ترقيته ونهوضه من خلال البحوث والدراسات العلمية التي يجريها الأساتذة وطلبة الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه في مختلف الحقول بغية المساهمة في تعزيز التراث الثقافي للأمة والحضارة الإنسانية بصفة عامة.

4-**الوظيفة البيداغوجية** :ويكمن دور البيداغوجيا في الجامعة في إحداث تغييرات في الأفراد والجماعات بواسطة التعليم والتعلم، فهي ذلك التفاعل بين المعلم والمتعلم وعناصر البيئة الاجتماعية والمادية التي يعيشان في كنفها، كما تمثل الطرق و المناهج التي يتوصل بها المعلم والمتعلم إلى تنمية المهارات المختلفة لنفع نفسها ومجتمعه ,والبيداغوجيا هي عملية بين المعلم والمتعلم في الأخذ والعطاء ويتم عن طريقها تنمية عقل الطالب وقدرته على التفكير وتكوين القيم الخلقية والتعود على السلوك الجماعي لتنمية الإتجاه العلمي الصحيح بالتزويد بالمهارات العلمية لتحصيل العلم والمعرفة[2].

[1] حمزة شراك, مشكلة العمل المعرفي للطالب الجامعي في ظل نظام LMD, دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ,أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه , تحت إشراف : خضرة براك , كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية , جامعة العربي التبسي ,تبسة , الجزائر ,2021-2022, ص21

[2] أمينة مساك ,تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري , دراسة تحليلية تقييمية لنظام التعليم العالي في المجتمع الجزائري , أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه , تحت إشراف : جمال معتوق , كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية , جامعة الجزائر , الجزائر , 2007-2008ص99

5-الوظيفة الأيديولوجية :تمارس الجامعة إضافة إلى وظائفها الأخرى دورا إيديولوجيا تحاول من خلاله الحفاظ على شخصيتها ومقوماتها، وعليه تعتبر مركز ملتقى الأفكار والتيارات والنزاعات الأيديولوجية، ففي أي مجتمع هناك تضارب بين الثقافة المحلية وكيفية الإكتساب العلمي الأيديولوجي، فمهمة الجامعة هي الدفع بعجلة المعرفة العلمية, وبالتالي فإن مهمة الجامعة لا تخلو من إعطاء محتوى إيديولوجي حيث يؤسس كل مجتمع جامعته بناءا على مشاكله الخاصة وتطلعاته وإتجاهاته السياسية.[1]

3-2 خصائص الجامعة :

إن الجامعة هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة البكالوريا أو ما يعادله تعليميا نظريا ، معرفي وثقافي تبني أساسا إيديولوجيا وإنسانيا يلازمه تدريب مهني وفني بهدف إخراجهم إلى حياة العملية كأفراد منتيجين فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات تتفاوت في المجتمع تؤثر عن تفاعلات الطالب المختلفة في مجتمعهم بما تملكه من قدرات أكاديمية وإيديولوجية وبشرية وبحسب هذا التعريف فإن الجامعة لها خصائص تتمثل حسب حامد عمار:[2]

1. أنها جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة المعارف ومنها المتخصصة .
2. أنها جماع لمختلف منتجات التصور والخيال الإنساني .
3. أنها جامعة لتأثير المجتمع الذي يؤسسها ،كما أنها مسؤولية في الوقت ذاته عن التأثير الإيجابي في مسيرتها .
4. جامعة لشتى المعارف التي لا يقتصر نموها منزلة في امتدادات من خلال مختلف خصوصيات المنهجية المجلات المعرفة .
5. أنها المؤسسة التي تؤثر على الطالب وتجعله يتحمل مسؤولية اتجاه بحثه العلمي .
6. المؤسسة التي تساهم في إعداد قوى البشرية المؤهلة من الباحثين في مختلف تخصصات
7. كما تعد المؤسسة التعليمية التي تستقطب الطالبات والطلبة بمختلف الثقافات ،وهي التي تسعى إلى معالجة مشاكل المجتمع عن طريق البحث العلمي الذي يؤهل الطالب إلى التنمية.

[1] امينة مساك , مرجع سابق ,ص100.

[2] مسعودة عذاوري، **التكوين الجامعي بين الواقع المأمول**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي(غير منشورة)، جامعة الجزائر 2006 , ص54

4-2 أهداف الجامعة :

- تتعدى هذه الأهداف حدود الأهداف التقليدية الثلاث للجامعة, التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع, فصار من بين الأهداف الجديدة تنمية أشكال مختلفة من الولاء والإنتماء, وتأكيد الهوية في إطار المجتمع العالمي المعاصر الذي يرفع شعار تذويب الفوارق بين الثقافات ودعم العالمية.
- الحرص على العلاقات بين الجامعات والإحساس بالحاجة إلى خلق نوع من الإتصال تكمل به كل جامعة أوجه النقص لديها ,فتتكامل الخبرات, وتثري التجارب, ويتعاون الجميع نحو خدمة بعضه البعض.
- إبراز جانب القيم في رسالة الجامعة، والإشارة إلى مواصفات الشخصية التي تسعى لتكوينها، وعدم الإقتصار على الجوانب المعرفية البحتة.
- التركيز على وظيفة البحث العلمي، دور الجامعة في تعزيزه.
- الربط بين حفظ التراث ومواكبة العصر الإسلامي، والإحساس بأن كلا الأمرين لازمين للجامعة في ثقافتنا العربية الإسلامية.
- تبادل الخبرات مع الجامعات ومعاهد التعليم العالي ومراكز البحث العلمي والمساهمة في مشروعات البحث التي تري الجامعة ضرورة أو فائدة المساهمة فيها.
- تنمية مواهب الإنسان وقدراته وغرس قيمة الإعتماد على النفس.[1]

5-2 أهمية الجامعة

الحقيقة أن الجامعة والمرحلة الجامعية التي تمتد في حياة الطالب لعدة سنوات، تحقق للإنسان الجامعي جملة من الفوائد ذات الأهمية البالغة منها:

1- التكوين العلمي العالي :فالطالب الجامعي الذي يقضي عدة سنوات في الجامعة، يتلقى خلالها مئات الدروس والمحاضرات، ويطلع على عشرات المصادر والمراجع، ويشهد تظاهرات علمية وثقافية كثيرة، تتوسع مداركه وتتعمق معلوماته وتزداد ثقافته، فيتهيأ له بذلك تكوين علمي عال لا يمكن أن يحظى به غيره ممن لم يتمكن من الإلتحاق بالجامعة ولم يطلع على المعارف والمعلومات التي توفرها الدراسة الجامعية.

2- التأهيل النفسي والإجتماعي :يدخل الطالب الجامعة عادة في سن الثامنة عشرة أو التاسعة عشرة، أي في السن التي يصبح فيها راشدا ويتهيأ للتواصل مع الحياة وتحمل المسؤوليات، وفي هذه السن يحتاج عادة ليتأهل نفسيا.

[1] رشدى أحمد طعيمة وآخرون، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤي التطوير، دار الفكر العربي، ط 1, القاهرة,2004, ص 47

وإجتماعيا أن ينخرط في المجتمع ويتواصل مع فئاته المختلفة، ولا شك أن الجامعة تعتبر أفضل مكان يمكن للطالب فيه أن يحصل على هذا التأهيل .

فالتأهيل النفسي الذي يقصد به نضج الملكات النفسية والعقلية، ممثلة في فهم حقائق الحياة والقدرة على مقاومة الصدمات ومواجهة التحديات وعدم الإنهزام أمام الظروف، كل ذلك تعتبر المرحلة الجامعية المجال الأمثل لتحصيله، لأن الطالب سيجد نفسه في كل مرة أمام تحديات من نوع جديد، سواء كانت علمية أو إدارية أو إنسانية، وكلما صبر عليها وعالجها بحكمة وروية كلما ازداد نضجا في نفسه وعقله .

وكذلك الحال بالنسبة للتأهيل الإجتماعي؛ تهيئ المرحلة الجامعية للطالب فرصة الإحتكاك بأصناف متعددة من الناس , فهي ماسميت جامعة إلا لأنها تجمع بين كل هؤلاء الذين تختلف ميولهم و مواقفهم وسلوكياتهم وطرائق تعاملهم ,وكلما إزداد إحتكاك الطالب الأصناف المختلفة من الناس كلما إكتسب الذكاء الإجتماعي الذي يمكنه بعد ذلك من التعامل مع القطاعات العريضة للمجتمع عندما تنتهي المرحلة الجامعية وينطلق منها إلى مجالات الحياة الرحبة الفسيحة

3- إثراء التجربة وتنويع العلاقات الإنسانية :تهيئ الجامعة للطالب الإنتفاع بالعديد من التجارب المجدية التي تمكنه من اكتساب الخبرة الكافية للموازنة والمقارنة بين المواقف المتعددة في مواجهة الظروف المتغيرة، فضلا عن التعامل مع المعضلات المتناقضة والقضايا الشائكة. وهذا الحظ الذي تمنحه الجامعة للطالب هو فرصة نادرة قد لا يحظى بمثلها في أي مؤسسة من المؤسسات الأخرى التي تطفح بها دنيا العمل والحياة العريضة.

فالتواصل مع الأساتذة ذوي الخبرة والتجربة والإنتفاع بنصائحهم وتوجيهاتهم والإستفادة منهم في كل ذلك، تجربة غنية وثرية لا يمكن أن يجدها الطالب بعد نهاية مرحلة دراسته الجامعية .

وكذلك التفاعل مع طلبة من بيئات مختلفة وذوي اهتمامات متعددة وطموحات متباينة ومواهب واستعدادات متنوعة. وأيضا الإحتكاك مع الإداريين بمختلف مناصبهم ودرجاتهم، وموظفي الإدارات الجامعية والمطاعم والإقامات وسائقي الحافلات، بما يتميز به كل منهم من سلوك ومواقف .

كل ذلك مما يثري ثقافة الطالب ويغني تجربته وينوع علاقته الإنسانية، ويمكنه من اكتساب تجارب غنية لا يتهيأ له أن يكتسبها بنفس الصورة والمستوى في بيئة أخرى غير الجامعة[1]

[1] وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها , بقلم :أ.د .مسعود فلوسي رئيس المجلس العلمي للكلية ,ص 3

4- **الإنفتاح على الحياة العامة والإهتمام بقضايا المجتمع وحاجاته** :كانت الجامعة وما تزال مسرحا للتيارات الفكرية والثقافية والسياسية التي تحاول دوما أن تجد لها أتباعا وأنصارا بين طلبة الجامعة، وتعمل على احتوائهم وهيكلتهم بقصد توجيه طاقاتهم لخدمة أهدافها وتحقيق توجهاتها، التي عادة ما تكون مرتبطة بمواقفها م القضايا العامة المحلية أو الوطنية أو الإقليمية أو العالمية .والطالب الذكي هو الذي يحسن دراسة هذه التيارات ويقف منها كلها على مسافة واحدة، ويحرص على أن يستفيد منها كلها ما يمكنه من تكوين آراء صحيحة ومواقف موفقة من هذه القضايا. ولاشك أن انفتاح الطالب على القضايا العامة، واهتمامه بها، باعتباره مواطنا ينتمي إلى بلد عريق في التاريخ وإلى مجتمع متنوع الأعراق والثقافات، وبصفته إنسانا له انتماء حضاري إلى أمة رائدة هي أمة الشهادة والقيادة، مما يزيد في خبرته وتجربته في الحياة ويفتح له آفاقا رحبة في تحقيق انتمائه الحضاري وممارسة وظيفته الاجتماعية والإنسانية

الباب الثاني :
المعالجة الميدانية لموضوع الدراسة

الفصل الثالث :

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا :مجالات الدراسة

1-1 المجال المكاني

2-1 المجال الزمني

3-1 المجال البشري

ثانيا : منهج الدراسة

ثالثا : مجتمع البحث و الأسلوب المستخدم في الدراسة

1-3 مجتمع البحث

1-3 أسلوب المسح الشامل

رابعا أدوات جمع البيانات

1-4 الملاحظة

2-4 الإستبيان

خامسا :الأساليب الإحصائية

سادسا : تحليل الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

أولا: مجالات الدراسة الميدانية :

1-1 المجال المكاني :

ويقصد بها الحيز الجغرافي الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية والمتمثل في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة عباس لغرور خنشلة والتي تأسست بإعتبارها مركزا جامعيا بموجب المرسوم رقم 01 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001.

وقد أنشئت كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية أولا بصفتها معهدا سنة 2004 لتتحول إلى كلية بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم::246/ 12 المؤرخ في: 04 جوان 2001 الخاص بإنشاء جامعة عباس لغرور خنشلة. تعرف الكلية بأنها وحدة تعليم وبحث في الجامعة في ميدان العلم والمعرفة من أهم خصائها نجد: تكوين في التدرج ومابعد التدرج , نشاطات البحث العلمي , نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف . وتتشكل من أقسام ومكتبة كما تزود بمجلس الكلية وبمجلس علمي "[1]

تقع كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية بالقطب الجامعي 8000 مقعد بيداغوجي، بطريق عين البيضاء وهي منفصلة عن مجمع الحامة. أنظر للملحق رقم ....

2-1 المجال الزمني:

ويقصد به الزمن المستغرق في إجراء الدراسة بدأ من اختيار الموضوع إلى غاية كتابة التقرير النهائي وبناءا على ذلك قمنا بتقسيم المجال الزمني لدراستنا إلى مراحل وهي كالتالي:

المرحلة الاولى:

بدأت هذه المرحلة باختيارنا للموضوع الذي كان بتاريخ 09/10/2023 ومن تلك الفترة ونحن في طور البحث في هذا الموضوع ومحاولة جمع المادة العلمية من مختلف الكتب والمراجع وذلك بغية ضبط أساسيات الموضوع جيدا في انتظار الإجراءات الرسمية من طرف إدارة الكلية وبعد الموافقة على استمارة إختيار الموضوع وإسناده لنا بصفة رسمية وذلك بتاريخ2023/11/05 ثم تم تحديد موعد مع الأستاذ المشرف أين تم الإتفاق على بعض العناصر الأساسية للبحث والمتمثلة في أبعاد ومؤشرات الموضوع مع ضبط تساؤلات وفرضيات الدراسة بالإضافة إلى وضع الخطة المبدئية للدراسة

[1] الملحق رقم 05

المرحلة الثانية:

بعد إجراء التعديلات اللازمة والموافقة عليها من طرف الأستاذ المشرف تم الشروع في الفصول النظرية وضبطها ثم إنتقلنا الى إعداد الإستبيان و عرضه على الأستاذ المشرف ليتم تقويمه خضع الإستبيان للتحكيم من طرف الأساتذة المحكمين , توجهنا الى الإدارة للحصول على ترخيص (الملحق رقم ...) بعدها تم ضبط الإستمارة بصفة نهائية ثم لتوزيعها على العينة الإستطلاعية ومن ثم وزعت الإستمارات على مجتمع الدراسة ,ثم تم إسترجاع الإستمارات وتفريغ البيانات بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS و تحليلها ثم مناقشتها وصولا لنتائج النهائية .

3-1 المجال البشري:

يعتبر إختيار مجتمع البحث من أهم الخطوات في البحوث الإجتماعية ويعرف مجتمع البحث على أنه"جميع المفردات أو الوحدات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوبة لدراستها "[1] ومن خلال دراستنا التي تبحث عن تحديات تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية من خلال الموظفين الإداريين لكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة عباس لغرور خنشلة و البالغ عددهم 37 موظف حسب المعلومات المقدمة من طرف إدراة الكلية .

ثانيا : منهج الدراسة:

المنهج عامة هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما لإكتشاف الحقيقة على الأسئلة و الإستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، ومناهج البحث العلمي هي مجموعة قواعد توضح من أجل الوصول إلى حقائق علمية صحيحة تخص موضوع الدراسة،وعليه فإن إختيار منهج الدراسة عملية لا تخضع لإرادة الباحث بقدر ما تتعلق بموضوع البحث من حيث طبيعته و الهدف منه اختيار المنهج الأنسب يعد مرحلة هامة ترافق البحث وتساعد الباحث على إستغلال كافة المعلومات وتوظيفها بشكل مناسب: "فالمنهج هو إستراتجية عامة تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات التي يستفيد بها الباحث في تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي".[2]

[1] الرقمنة وتأثيرها على فعالية أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية, دراسة ميدانية ببلدية خنشلة , إعداد الطالب :حفطاري سمير إشراف الدكتورة: حمزاوي سهى , أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه للطور الثالثLMD تخصص :تنظيم العمل وتنمية الموارد البشرية في المؤسسة , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية , جامعة عباس لغرور خنشلة, 2018/2017,ص 164

[2] على عبد الرزاق جلبي و آخرون ،مناهج البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعة الإسكندرية،1992،ص:8.

ويتخذ المنهج حسب موضوع البحث وميدانه وطبيعة المشكلة البحثية، وفي دراستنا هذه الضبوطة بعنوان" تحديات تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية " اخترنا المنهج الوصفي كمنهج أساسي كونه هو الأكثر كفاءة في الكشف عن حقيقة الظاهرة وإبراز خصائصها، في حين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة المراد دراستها وجمع المعطيات ومعلومات دقيقة عندها فالمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وصفها وصفا دقيقا، والتعبير عنهما كيفيا أو كميا.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لقدرته على تفسير موضوع الدراسة، وبهذا سوف ينصب الوصف في موضوع البحث من خلال:

- توضيح التحديات التي تعترض الرقمنة في إدارة الجامعة بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية .
- بيان إذ كان توفر الموارد البشرية و التقنية في إدارة الجامعة كافيا لتطبيق الرقمنة فيها .
- التعرف على مدي أهمية التدريب و التكوين في ضمان السير الحسن للرقمنة بجميع عمليات الرقمنة .

ثالثا : مجتمع البحث و الأسلوب المستخدم في الدراسة :

1-3 مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث على أنه " جميع الأفراد والأحداث أو أشياء موضوع البحث "[1]

تقتصر دراستنا على معرفة تحديات تطبيق الرقمنة من طرف الموظفين الإدرايين بكلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية -جامعة عباس لغرور خنشلة- الذين هم في نشاط فعلي لسنة 2024/2023.

عدد أفراد مجتمع البحث هو37 مبحوث ونظرا لصغر العدد توجب أخذ كل العدد وبالتالي توجهنا الى إستخدام أسلوب الحصر الشامل .

2-3 أسلوب الحصرالشامل :

وهو يعني جمع البيانات من جميع المفردات التي يتكون منها المجتمع محل الدراسة والبحث .تطلبت الدراسة تحديد العينة بأسلوب الحصر الشامل نظرا لدقة النتائج التي يتم التحصل عليها لأنها تأخذ من كل فرد على حدى وكذلك يخلوا من التحييز وخطأ الصدفة .

[1] بلال بوترعة , الدليل المنهجي للطالب في مسابقة الدكتوراه , سامي للنشر للتوزيع , الجزائر ,2022 ص 52

رابعا :أدوات جمع البيانات :

1-4 الملاحظة :

يمكن أن نعرف الملاحظة على أنها " إحدى التقنيات المنهجية في جمع البيانات و تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية "[1]

وفي دراستنا هذه اتخذنا الملاحظة كأداة مساعدة للبحث أين كنا حاضرين فيها حضورا فعليا في كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية جامعة عباس لغرور خنشلة .تم الحصول على النتائج التالية :

- إثبات الحضور اليومي يتم عن طريق ألة رقمية
- توفر الإدارة الأجهزة الإلكترونية كجهاز الحاسوب , الماسح الضوئي , طابعة بمختلف أنواعها ...
- تكيف الموظفين مع العمليات الرقمية في أداء مهامهم .
- التعامل بالطرق الإلكترونية في التواصل بالإعتماد على الإيمايل .
- تسجيل الحضور اليومي بألة إلكترونية عن طريق بصمة اليد والعين

2-4 الإستبيان :

ويعرف الإستبيان بأنه " أداة مهمة في جمع البيانات و إختيار فروض الدراسة بحيث أن كل محور من محاورها يقيس فرضية أو مؤشر بشكل منظم يحقق أهداف البحث "[2]

إستخدم الباحث الإستبيان كأداة رئيسية في الدراسة واعتمد عليها في جمع المعلومات من المبحوثين حيث تم توزيعها على الموظفين داخل الادارة في أوقات دوامهم . تم تبني هذه الأداة في دراستنا بسبب ضيق الوقت .

تم هيكلة الإستبيان بناءا على مقياس ليكرت الثلاثي (معارض- محايد – موافق) بإعتباره أنسب المقاييس لحقيق أهداف الدراسة .

جدول رقم (1) مستويات ودرجات مقياس ليكرت الثلاثي .

مستوى الموافقة	معارض	محايد	موافق
درجات مقياس ليكرت الثلاثي	1	2	3

المصدر : من إعداد الطالبة

[1] رشيد زرواتي, تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية , زاعباش للطباعة والنشر ,بوزريعة, الجزائر , ط4 ,ص205

[2] فضيل دليو, أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية ,منشورات جامعة منتوري قسنطينة ,الجزائر ,1999,ص142

قسم الباحث الإستبيان الى ثلاث محاور كالتالي :

المحور الأول :يحتوي على البيانات الشخصية للمبحوثين ويحتوي 08 عبارات .

المحور الثاني : خاص بالتحديات التي تواجه الرقمنة تضمن 24 عبارة مقسمة على :

- عبارات بعد تحديات التقنية 08 عبارات .
- عبارات بعد تحديات البشرية 07 عبارات .
- عبارات بعد تحديات التنظيمية والإدارية 07 عبارات .

المحور الثالث : يحتوي خاص بالمجامعة يتضمن 09 عبارات .

وبناءا على هذا التقسيم تمت صياغة محاور الإستبيان في صورتها النهائية كالتالي :

الشكل رقم (03): مخطط يمثل توزيع أبعاد و مؤشرات الإستبيان

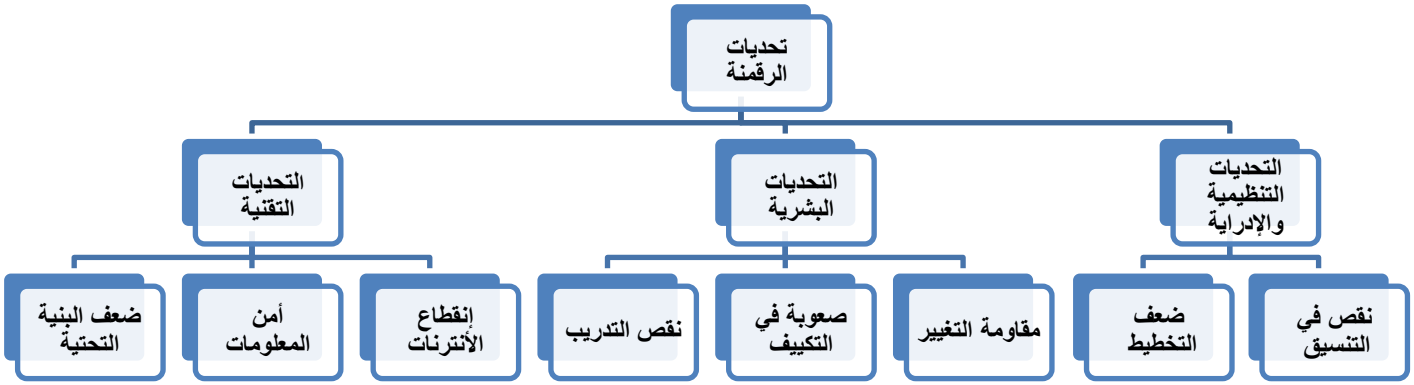

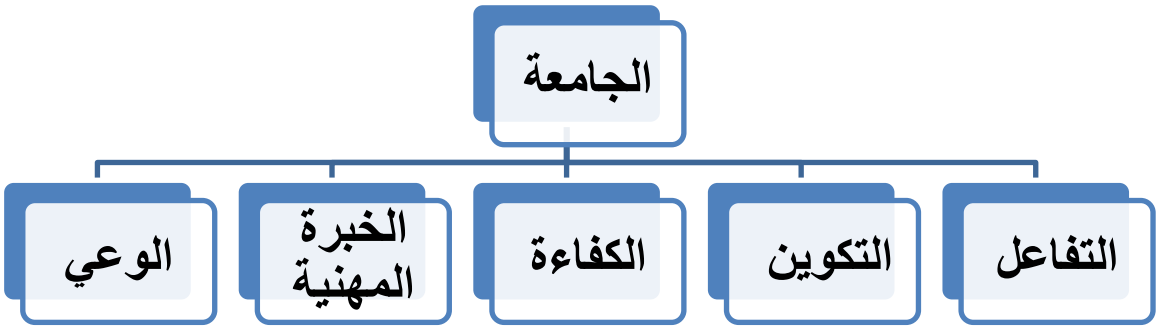

المصدر: من إعداد الطالبة

- **نسبة الإسترجاع :**

قدرت نسبة إسترجاع الإستبيانات 100 %حيث تم توزيع 37 وإسترجاع 37 إستبيان

خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة :

إعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات مستخدما في ذلك برنامج الحزم الإحصائية spss وهي كالاتي :

- **التكرارات :** هي عدد تكرار إجابة المبحوثين في كل عبارة .
- **النسبة المئوية :** هدفها معرفة نسبة تكرار إجابات المبحوثين حسب كل عبارة من عبارات الإستبيان وتحسب كالتالي : $N = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$.
- **معامل الإرتباط (بيرسون) :**الهدف من استخدامه هو قياس الإتساق الداخلي بين محاور الإستبيان .
- **معامل الصدق :** يتم إستخدام المقياس ليقيس ما وضع من أجل قياسه , ويحسب بالجذر التربيعي لمعامل الثبات.
- **معامل الثبات : (ألفا كرونباخ) :** يستعمل لتوضيح ثبات الإستبيان والذي يقصد به إستقرار المقياس مع نفسه ,من خصائصه أنه يعطي نفس النتائج في حالة إعادة تجربته .

سادسا : تحليل الخصائص السكومترية لإستبيان الدراسة :

1- الصدق :

أ- **الصدق الظاهري :** بعد إنجاز الإستبيان تم عرضه على أستاذين من علم الإجتماع بكلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية – جامعة عباس لغرور خنشلة – والموضحة أسمائهم في الملحق رقم ( ) من أجل تحكيم وتقويم الإستبيان , أين تم تقديم تعديلات و إقتراحات نذكر من بينها :

- **إستبدال الصيغة في كل من العبارات رقم 20 ,13.11.1**
- **حذف العبارة 21.03**

بعد تطبيق هذه الملاحظات و الإلتزام بيها تم ضبط الإستبيان في صورته النهائية كما يوضح الملحق رقم (04)

ب- صدق الإتصال الداخلي لأداة الدراسة :

يقصد به مدى إرتباط عبارات كل محور من محاور الإستبيان بالعبارات التابعة له ويتم قياسها عن طريق معامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول :

الجدول رقم (02) : معامل بيرسون لمحور تحديات الرقمنة وعبارته

التـــحـــديـــات		
التحديات التقنية	Corrèlation de person	1
	Sig. (bilatèrale)	
	N	37
توفر الكلية العتاد اللازم والمتطور والكافي من أجهزة الحاسوب ولواحقه	Corrèlation de person	,961**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
نقص الإمكانيات المادية يعيق التبني السليم للرقمنة في المؤسسة	Corrèlation de person	,875**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
يضمن نظام المعلومات الأمان في نقل وتبادل المعلومات	Corrèlation de person	,845**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
توفر الكلية موقع إلكتروني يحمل معلومات حول خدمتها	Corrèlation de person	,923**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
لجأت الكلية للرقمنة بإعتباها تحفظ سرية المعلومات	Corrèlation de person	,874**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
القرصنة الإلكترونية سبب للتخوف من الرقمنة	Corrèlation de person	,906**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
التدفق العالي لشبكة الأنترنت يسهل عملية الإتصال	Corrèlation de person	,865**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
شبكة الإتصال تضمن السرعة في إنجاز المهام	Corrèlation de person	,918**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37

التحديات البشرية	Corrèlation de person	1
	Sig. (bilatèrale)	
	N	37
تهتم الكلية بجميع برامج التدريب	Corrèlation de person	,852**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
أخضعتك الجامعة الى دورات تدريبية بصفة إلزامية	Corrèlation de person	,876**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
ضعف أوغياب البرامج التدريبية يؤثرعلى إستخدام الرقمنة	Corrèlation de person	,912**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
يعتبرنقص الكفاءة من أسباب رفض الموظفين لعملية الرقمنة	Corrèlation de person	,872**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
توجد صعوبة في الدخول إلى المنصات الرقمية	Corrèlation de person	,891**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
العمل بالطرق السابقة أفضل من إستعمال الرقمنة	Corrèlation de person	,890**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
العمل بالطريقة التقليدية مناسب أكثرمن الطريقة الرقمية الحديثة	Corrèlation de person	,898**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
التحديات التنتظيمية والإدارية	Corrèlation de person	1
	Sig. (bilatèrale)	
	N	37
توفرالرقمنة المرونة في العمليات الإدارية	Corrèlation de person	,905**
	Sig. (bilatèrale)	,000

	N	37
في البداية واجه الموظفون صعوبات في التعامل مع الرقمنة	Corrèlation de person	,879**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
تطلب التجسيد الإلكتروني مدة طويلة	Corrèlation de person	,816**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
هناك صعوبة أثناء تقديم الخدمة عن طريق الرقمنة	Corrèlation de person	,845**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
يستعمل الإداري الرقمنة في جميع الخدمات المقدمة	Corrèlation de person	,929**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
تخصص الجامعة ميزانية خاصة بتوصيل شبكة الانترنت	Corrèlation de person	,862**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
توفر الكلية موقع خاص بالإنشغلات	Corrèlation de person	,879**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات SPSS

الجدول رقم (03) : معامل الإرتباط لمحور الجامعة وعباراته

الـــجـــامـــــعـــة		
توفر عملية الرقمنة مردود فعال في العمل	Corrèlation de person	1
	Sig. (bilatèrale)	
	N	37
إقبال جيد للموظفين في التعامل الرقمي الإداري	Corrèlation de person	,847**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
يتم تنظيم برامج تكوينية للتعامل مع مختلف المستجدات الرقمية	Corrèlation de person	,915**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37

تقوم إدارة الكلية بإتفاقيات مع مراكز التكوين من أجل بعثات تكوينية في مجال الرقمنة	Corrèlation de person	,898**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
تمثل الدورات التكوينية السبيل الوحيد للتمكن من مواقف وتطبيقات الرقمنة	Corrèlation de person	,942**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
تمتلك الكلية كوادر بشرية مؤهلة تستخدم برمجيات متطورة	Corrèlation de person	,862**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
تتناسب مهارات ومعارف الموظفين في مجال التكنولوجيا والرقمنة مع طبيعة الأعمال المسندة إليهم	Corrèlation de person	,825**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
ساهمت عملية الرقمنة في رفع معدل جودة الخدمة	Corrèlation de person	,932**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37
ترتفع نسبة استخدام الرقمنة و تطبيقها كلما زاد الوعي بأهميتها	Corrèlation de person	,847**
	Sig. (bilatèrale)	,000
	N	37

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات SPSS

الجدول رقم (4): معامل الإرتباط بيرسون لمحاور الإستبيان

Correlations

		l1	l2	lou
l1	Pearson Correlation	1	,856	,840**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000
	N	37	37	37
l2	Pearson Correlation	,856	1	,867**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000
	N	37	37	37
lou	Pearson Correlation	,840**	,867**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	
	N	37	37	37

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: مخرجات SPSS

- بالاعتماد على الجدول رقم (2) يمكن القول أن محور التحديات مرتبط بعباراته حسب القيم المقدمة والتي تتراوح مابين 0.816 كأصغر قيمة و 0.961أكبر قيمة .
- توضح نتائج الجدول رقم (3) معامل الارتباط العبارات بالجامعة حيث يمكن حصر القيم من 0.847 الى 0.942
- نلاحظ أن كل القيم المتحصل عليها عالية تقترب من 1 ومنه يمكن القول أنه يوجد إرتباط و إتساق داخلي بين عبارات ومحاور الإستبيان .

2- الثبات :

لقياس ثبات الإستبيان إستخدمنا معامل ألفا كرونباخ

الجدول رقم (5): ثبات أداة الدراسة بمعادلة ألفا كرونباخ

الرقم	محاور الإستبيان	معامل ألفا كرونباخ
01	التحديات	0.903
02	الجامعة	0.893
03	مستوى الثبات الكلي للإستبيان	0.898

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (05) نقول أن ثبات أداة الدراسة محقق وذلك نظرا للقيم المتحصل عليها لمستوى الثبات الكلي والذي قدر ب 0.898 .

الفصل الرابع :

عرض وتحليل المعطيات البيانية وتفسير

ومناقشة النتائج

أولا : عرض البيانات إحصائيا وتحليلها وتفسيرها :

1-1 عرض وتحليل وتفسير بيانات أداة الإستبيان

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة :

1-2 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

2-2 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

3-2 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية

ثالثا : النتائج العامة للدراسة

أولا : عرض البيانات إحصائيا وتحليلها وتفسيرها :

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج أداة الإستبيان :

أ- عرض وتحليل بيانات المحور الأول لأفراد مجتمع الدراسة :

- عرض وتحليل خصائص أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير النوع

الجدول رقم (6) : أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير النوع:

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	11	%29.73
أنثى	26	%70.27
المجموع	37	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات spss

الشكل رقم (04) : توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير النوع

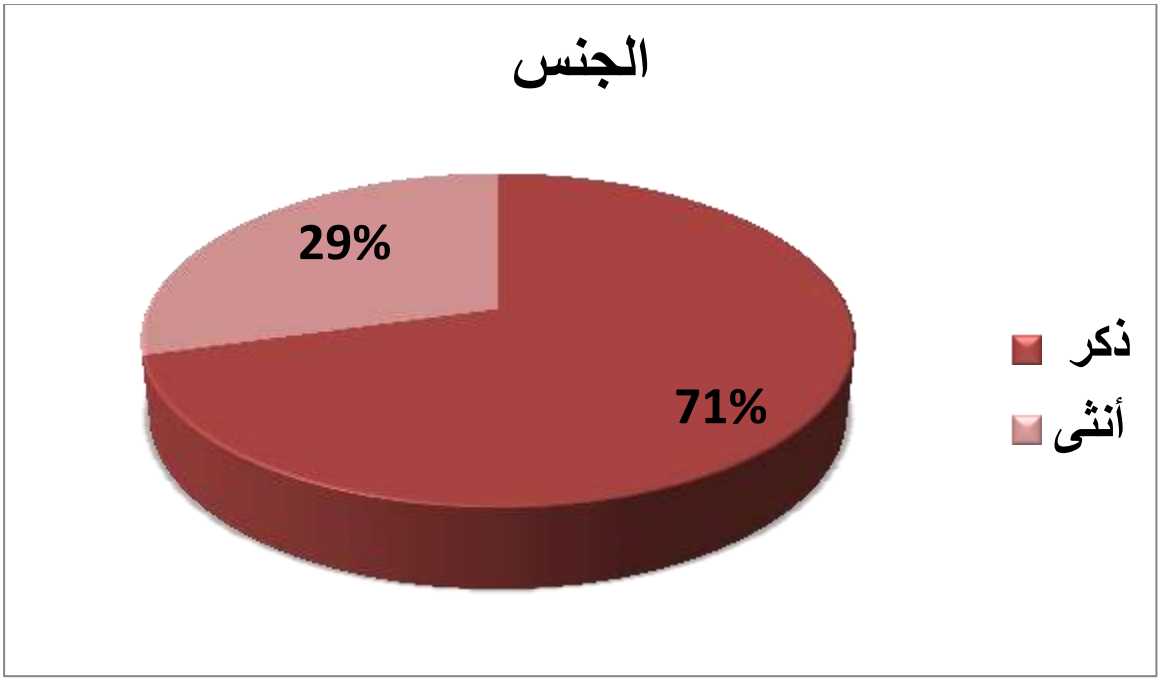

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على الجدول رقم (06)

نلاحظ من خلال الجدول رقم(06)و الشكل رقم(04) أن معظم موظفين إدارة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة عباس لغرور خنشلة إناث حيث قدرت نسبتهم 71% أي ما يعادل 26 موظفة في حين قدرت نسبة الذكور ب 29% أي ما يعادل 11 موظف . وهذا قد يعود إلى أن النساء تفضل العمل في المؤسسات الخدماتية كذلك مؤهلها العلمي يسمح لها في الإنخراط بالمناصب الإدارية لأن نسبة التعليم للإناث أكبر من الذكور في الجزائر.

- عرض وتحليل خصائص أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير السن :

الجدول رقم(07): توزيع الأفراد حسب متغير السن

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوي
من 31 الى35	7	%18.92
من 36الى40	12	%32.43
من 41الى 45	11	%29.73
من 46الى 50	3	%8.10
من 51 الى 55	4	%10.82
المجموع	37	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات SPSS

الشكل رقم (05) :توزيع النسبة المئوية لفئات أفراد الدراسة حسب متغيير السن

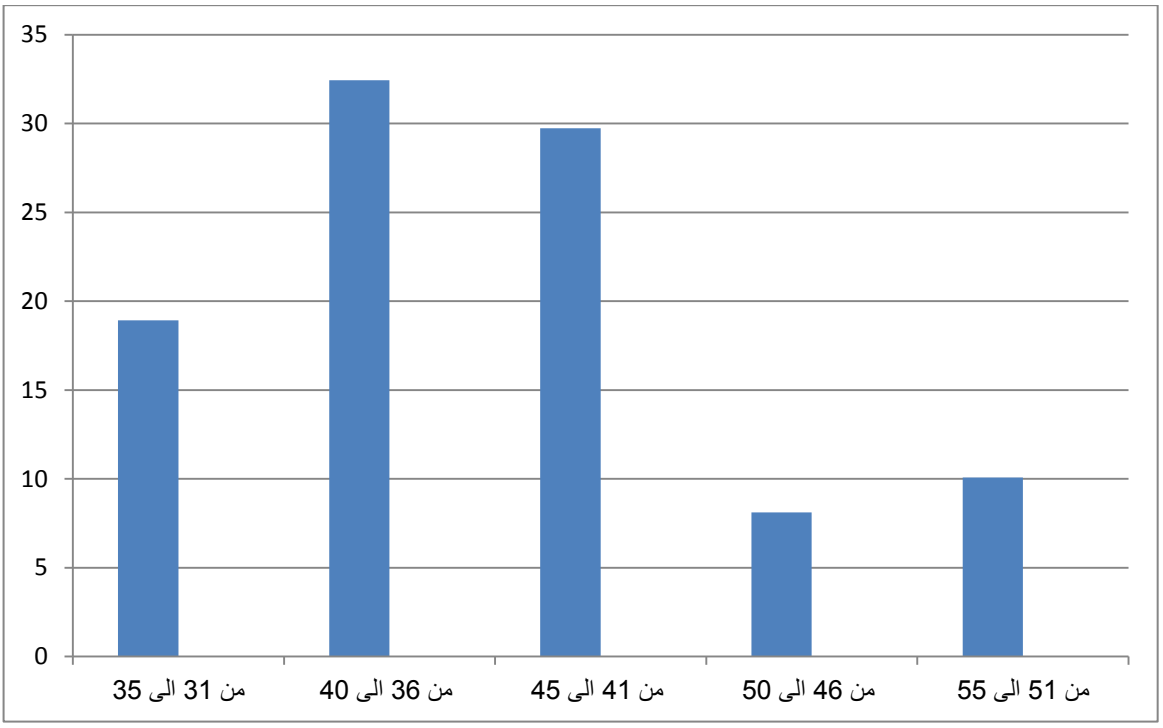

المصدر: من إعداد الطالبة الإعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) و الشكل رقم (05) أن معظم الموظفين محصورة أعمارهم بين فئتين محصورة من 36 الى40 و من 41 الى 45 سنة حيث قدرت النسبة المئوية لكل منهم ب 32.43 % و29.73% من النسبة الإجمالية ,أعمار الفئتين ناضجين فكريا ولديهم القدرة على الإتقان حيث يمتازون بالرغبة في العمل و العطاء كذلك التحكم في العمليات التقنية للرقمنة التي تتطلب أفراد مؤهلة , حيث يتميزكل من الفئتين بالقدرة على الإبداع و الإنتاج و الإبتكار.

- عرض وتحليل خصائص أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيير الخبرة المهنية

الجدول رقم(08): توزيع الأفراد حسب متغير االخبرة المهنية :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
من 1 الى 5 سنوات	06	%16.21
من 6 الى 10 سنوات	08	%21.62
من 11 الى 15 سنة	13	%35.15
من 16 الى 20 سنة	08	%21.62
من 21 الى 25 سنة	02	%5.40
المجموع	37	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات spss

الشكل رقم (06) :توزيع النسبة المئوية لفئات أفراد الدراسة حسب متغيير الخبرة المهنية

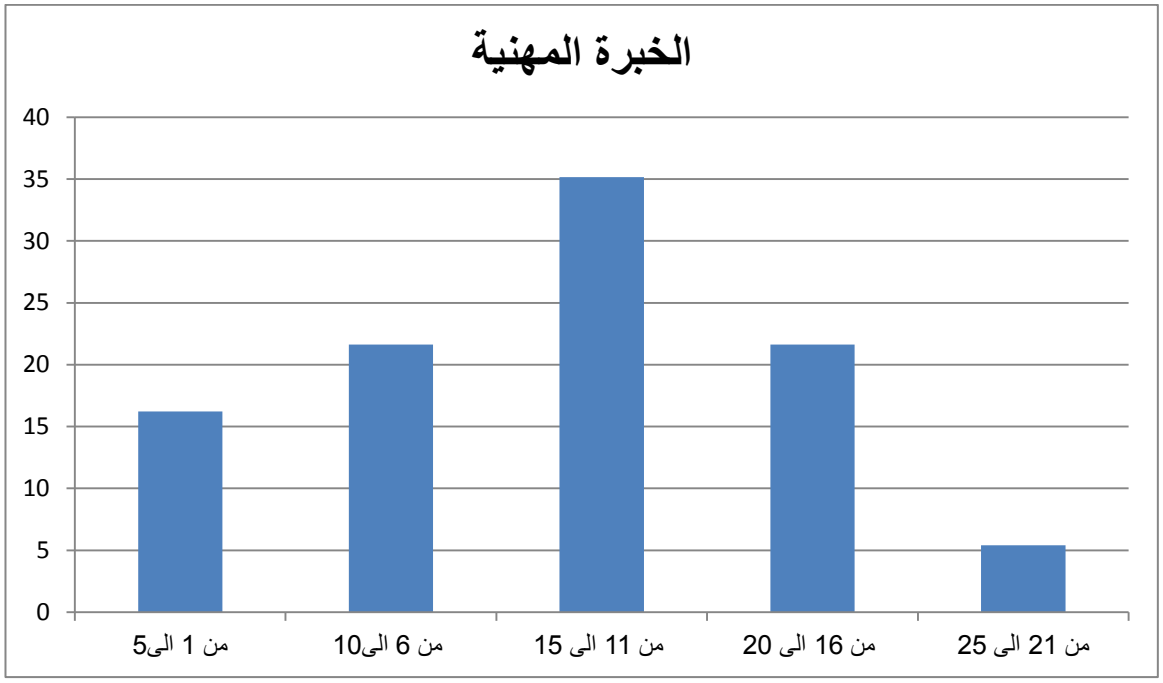

المصدر: من إعداد الطالبة

الخبرة المهنية هي خاصية من خصائص مجتمع الدراسة حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) و الشكل رقم (06) أن معظم المبحوثين تتراوح خبرتهم المهنية في الفئة من 11 الى 15 سنة وقدرت نسبتهم ب 35.15% بإعتبار أن المؤسسة إدارية فإنه من الطبيعي أن تركز على توفر الخبرة المهنية لدى موظفيها.

- عرض وتحليل خصائص أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع الوظيفة :

الجدول رقم(09): توزيع الأفراد حسب نوع الوظيفة:

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تقني	4	%89.19
إداري	33	%10.81
المجموع	37	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات spss

الشكل رقم (07) :توزيع النسبة المئوية لفئات أفراد الدراسة حسب نوع الوظيفة :

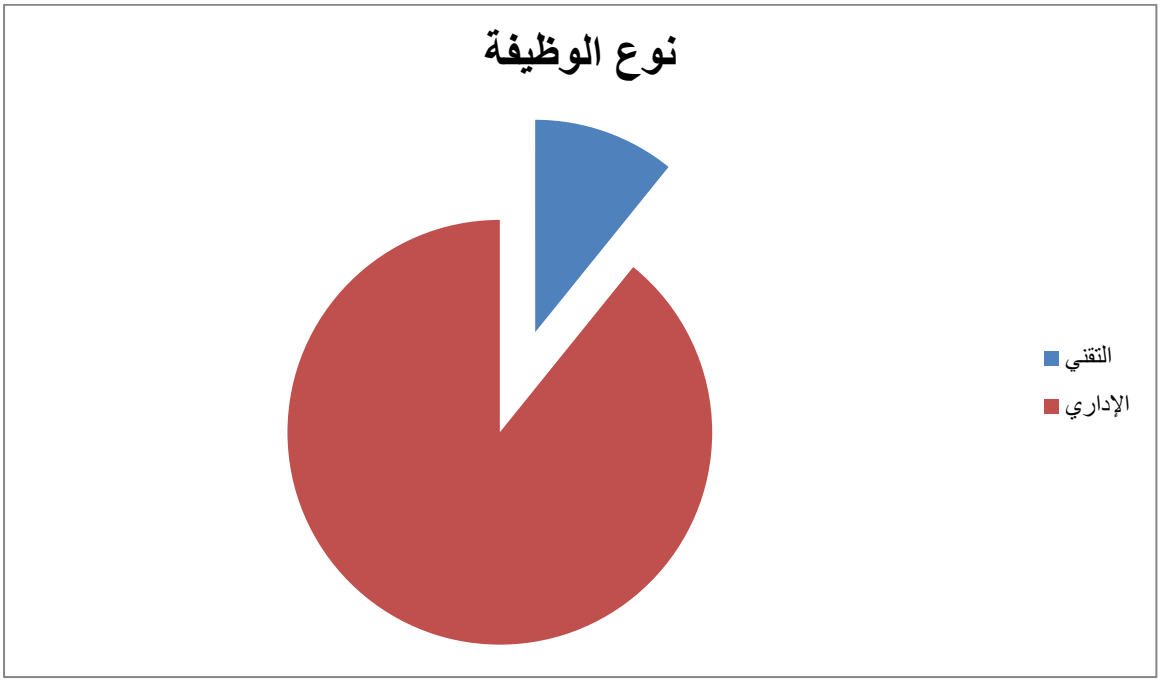

المصدر:من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) و الشكل رقم (07) أن أغلب موظفي إدارة كلية العلوم الإجتماعية إداريين حيث قدرت نسبتهم المئوية ب 89.19% بينما نسبة التقنيين نسبة ضئيلة جدا حيث قدرت ب 10.81%حيث يمكن إعتبار الغياب الكبير للتقنين سبب من أسباب العرقلة الإلكترونية التي تتخبط فيها الكلية في محاولتها لتبني مشروع الرقمنة .

➢ عرض تحليل خصائص أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص :

الجدول رقم(10): توزيع الأفراد حسب التخصص :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الإقتصاد	05	%13.51
إدارة الأعمال	19	%51.36
إعلام ألي	08	%21.62
المحاسبة	01	%02.70
الإحصاء	04	%10.81
المجموع	37	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات spss

الشكل رقم (08) :توزيع النسبة المئوية لفئات أفراد الدراسة حسب التخصص :

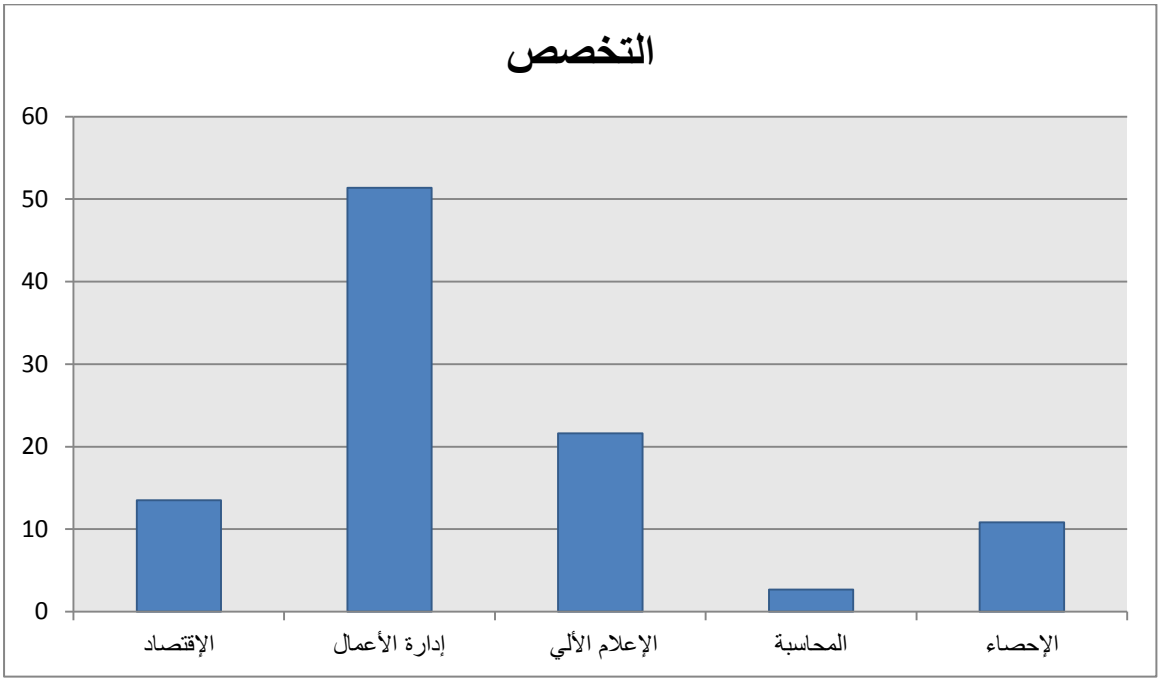

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) و الشكل رقم (08) أن نسبة الموظفين المتخصصين في إدارة الأعمال هي 51.36% حيث تعتبر أكثر تخصص متواجد داخل إدارة الكلية وهذا راجع الى طبيعة المناصب و التخصصات المطلوبة فيه , بينما يليها في المرتبة الثانية تخصص الإعلام الألي بنسبة 21.62% نظرا لأهمية

التخصص في المجال الرقمي للإدارة ثم الإقتصاد بنسبة 13.51% و الإحصاء بنسبة 10.81 %وصولا الى المحاسبة قدرت ب 2.70% نظرا للبرامج الرقمية المتطور التي أصبحت اليوم تعمل عمل المحاسب .

- عرض تحليل خصائص أفراد مجتمع الدراسة حسب نسبة إستخدام الرقمنة :

الجدول رقم(11): توزيع الأفراد حسب نسبة إستخدام الرقمنة :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
%100	05	%13.51
%50	32	% 86.48
% 00	00	% 00
المجموع	37	% 100

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (09) :توزيع النسبة المئوية لفئات أفراد الدراسة حسب نسبة إستخدام الرقمنة :

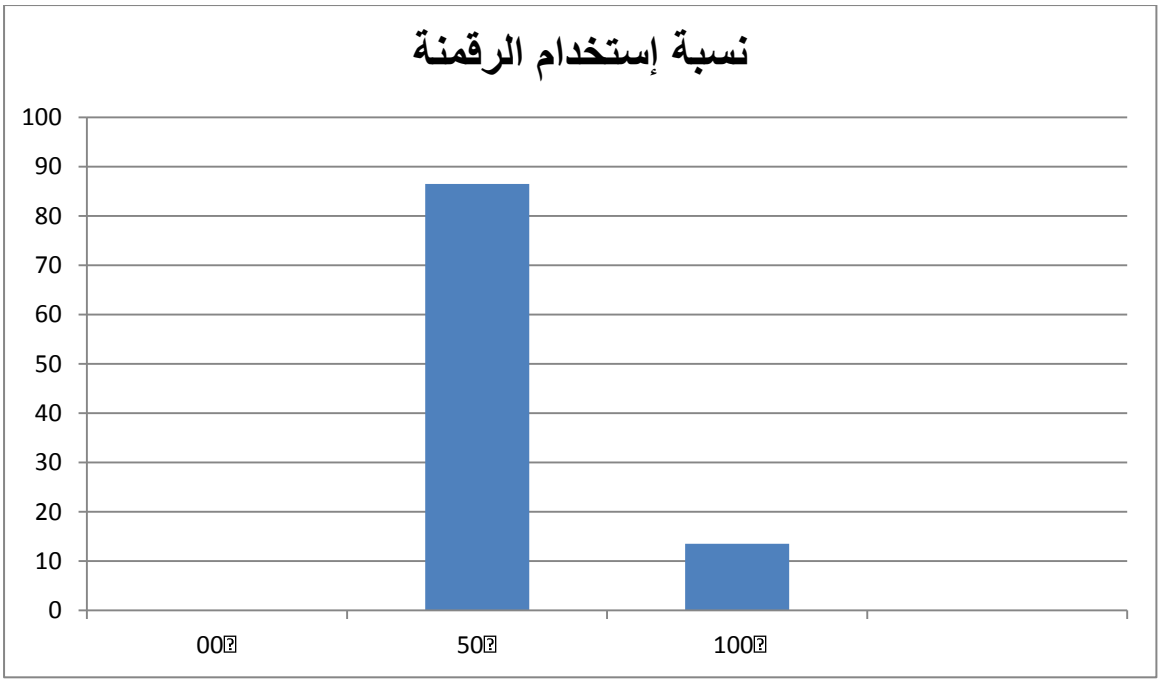

المصدر : من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) و الشكل رقم (09) أن معظم إجابات المبحوثين تمحورت حول نسبة 50 بالمئة قدرت ب68.48% بينما نسبة 100 بالمئة قدرت ب 13.51% و 0 بالمئة لم يتم إختيارها نهائيا

من قبل المبحوثين . ويمكن القول حسب النتائج المقدمة أن الكلية قد تبنت فعلا الرقمنة لكنها مازالت تواجه صعوبات في تطبيقها بالصورة النهائية كما أقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

ب- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني لأفراد مجتمع الدراسة :

يتضمن المحور الثاني ثلاث أبعاد كل بعد يتضمن عدة عبارات :

- **عرض وتحليل بيانات البعد الأول : تحديات الرقمنة :**

الجدول رقم (12) : يمثل نتائج إجابات المبحوثين إتجاه التحديات التقنية :

رقم العبارة	التكـرارات			المجموع	النسبـة المئـوية			المجموع
	موافق	محايد	معارض		موافق	محايد	معارض	
01	04	15	18	37	%10.8	%40.5	%48.6	%100
02	01	07	29	37	%2.7	%18.9	%78.4	%100
03	00	07	30	37	%00	%18.9	%81.1	%100
04	29	05	03	37	%78.4	%13.5	%8.1	%100
05	00	12	25	37	%00	%32.4	%67.6	%100
06	19	16	02	37	%51.4	%43.2	%5.4	%100
07	03	03	31	37	%8.1	%8.1	%83.8	%100
08	05	02	30	37	%13.5	%5.4	%81.1	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجاتspss

من خلال إجابات المبحوثين كما هو موضح في الجدول رقم (12) نجد في العبارتين (01) و(02) أن الجامعة لم توفر العتاد الكافي والمتطور وذلك حسب نسبة المعاريضين التي قدرت ب 48.6 % و 78.4 % وبالتالي تعرقل التبني السليم لعملية الرقمنة , وبالتالي يتوجب عليها تطوير البنية التحتية التكنولوجية للمؤسسة , كذلك التمسنا في إجابات العبارتين رقم (05) و (06) أن النسب المئوية بالنسبة للمعارضين في العبارة الخامسة 67.6 % والموافقين في العبارة السادسة بنسبة 51.4%تبين تخوف الموظفين من القرصنة الإلكترونية رغم توفر النصوص القانونية التي تحمي مثل هذه الحالات , في ظل

هذا التخوف إلا أنها تمتلك موقع إلكتروني خاص بالمعلومات الهدف منه التعريف بنشاطات المؤسسة ومستجداتها من أجل إستقطاب أكبر عدد من المؤيدين و الداعمين لنشاطات التي تقوم بها الجامعة .

و أخيرا توضح العبارتين رقم (07) و (08) بنسبة 83.8 %و81.1%أن تدفق شبكة الأنترنت له دور كبير في تسهيل عملية الإتصال و إنجاز المهام إلا أن المبحوثين أقروا على ضعف في شبكة الأنترنات وهذا ما سيخلف تلقائيا بطئ في إنجاز المهام .

- عرض وتحليل بيانات البعد الثاني : التحديات البشرية

الجدول رقم (13) : يمثل نتائج إجابات المبحوثين إتجاه التحديات البشرية :

رقم العبارة	التكـــرارات			المجموع	النسبـــة المئـــوية			المجموع
	موافق	محايد	معارض		موافق	محايد	معارض	
01	08	09	20	37	%21.6	%24.3	%54.1	%100
02	10	07	20	37	%27	%18.9	%54.1	%100
03	31	06	00	37	%83.8	%16.2	%00	%100
04	25	09	03	37	%67.6	%24.3	%8.1	%100
05	15	11	11	37	%40.5	%29.7	%29.7	%100
06	25	08	04	37	%67.6	%21.6	%10.8	%100
07	21	08	08	37	%56.8	%21.6	%21.6	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات spss

من خلال إجابات المبحوثين الموضحة في الجدول رقم (13) تبين أن الجامعة تعاني من غياب مؤهل الكادر البشري الذي بدوره يعتبر سبب يعرقل مزاولة النشاطات الرقمية , حيث توضح العبارتين رقم (01)و(02)بنفس النسبة للمعارضين 54.1 % أي أنه لم يتم إخضاع الموظفين لدورات تدريبية على هذا النوع من العمل حيث تركتهم لإجتهادتهم والمبادرات الفردية . إضافة الى هذا تبين في العبارتين رقم (04)و(05) أن الموظفين يواجهون صعوبات في التكييف مع الطريقة الحديثة حيث قدرت النسبة المئوية لإجابات المبحوثين ب 67.6 % و40.5% بحيث أن أغلب الموظفين ذو خبرة مهنية عالية أي أنهم تعودوا على الطريقة التقليدية

وعملوا بها إلا أن تم إدخال الرقمنة دون سابق إنذار أو تأهيل علمي مناسب ومتساوي لجميع المبحوثين وبالتالي نتج لنا مقاومة التغيير ورفض الإنتقال إلى النمط الحديث .

- عرض وتحليل بيانات البعد الثالث : التحديات التنظيمية والإدارية :

الجدول رقم (14) : يمثل نتائج اجابات المبحوثين إتجاه التحديات التنظيمية والإدارية :

رقم العبارة	التكـرارات			المجموع	النسبـة المئـوية			المجموع
	موافق	محايد	معارض		موافق	محايد	معارض	
01	00	03	34	37	%00	%8.1	%91.9	%100
02	29	07	01	37	%78.4	%18.9	%2.7	%100
03	21	07	09	37	%78.4	%18.9	%24.3	%100
04	17	10	10	37	%46	%27	%27	%100
05	12	13	12	37	%32.4	%35.1	%32.4	%100
06	29	04	04	37	%78.4	%10.8	%10.8	%100
07	09	12	16	37	%24.3	%32.4	%43.2	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات spss

من خلال إجابات المبحوثين الموضحة في الجدول رقم(14) يمكن القول أن الجامعة طبقت النمط الرقمي الحديث بصيغة غير مدروسة وعشوائية لأنه لم يتم التكييف بين متطلبات عملية الرقمنة و الكفاءات البشرية و لوازم المادية اللازمة لنجاحها ,حيث تبين من خلال إجابات المبحوثين على العبارتين رقم (01) و (02) ذو النسب المئوية التالية 91.9% و 78.4 % غياب المرونة في العمل بعد تبني عمليات الرقمنة ومواجهة الموظفين صعوبات في التعامل مع الرقمنة أو حتى العمل بها . أقر المبحوثين من خلال إجاباتهم على العبارتين رقم (03) و(04) اللذين قدرت نسبتهم المئوية ب78.4% و46% أنهم إستغرقوا مدة طويلة للتأقلم و تجسيد الطريقة الرقمية في الجامعة إضافة الى الصعوبات التي كانوا يتخبطون فيها أثناء تقديم الخدمات التي تغيرت من ورقي تقليدي الى رقمي حديث .في العبارة الأخيرة وضح المبحوثين أن الجامعة لا تحتوي على موقع خاص بالإنشغالات وبالتالي مازالت تستقبلهم بالطريقة التقليدية الحضورية ومنه يتوضح لنا أن الجامعة تعاني من ضعف في التخطيط و التنسيق بين النظام الرقمي المفروض و بين الموظفين العالقين في النظام الورقي التقليدي .

ج - تحليل بيانات المحور الثالث لأفراد مجتمع الدراسة :

الجدول رقم (15) : يمثل نتائج اجابات المبحوثين إتجاه الجامعة :

رقم العبارة	التكـــرارات			المجموع	النسبـــة المئـــوية			المجموع
	موافق	محايد	معارض		موافق	محايد	معارض	
01	28	06	03	37	%75.7	%16.2	%8.1	%100
02	23	10	04	37	%10.8	%27	%62.2	%100
03	14	07	16	37	%37.8	%18.9	%43.2	%100
04	06	10	21	37	%16.2	%27	%56.8	%100
05	26	05	06	37	%70.3	%13.5	%16.2	%100
06	10	07	20	37	%27	%18.9	%54.1	%100
07	17	11	09	37	%24.4	%29.7	%45.9	%100
08	03	05	29	37	%8.1	%13.5	%78.4	%100
09	32	04	01	37	%86.5	%10.8	%2.7	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (15) التطبيق الجيد للرقمنة يوفر مردود فعال في العمل حيث قدرت نسبته حسب إجابات المبحوثين ب75.7% إلا أن الجامعة توجهت للإستغناء على الطرق الكلاسيكية في عملها ونشاطاتها دون التهيئة العلمية والمعرفية للموظفين حيث أصبح المؤهل العلمي ذو أهمية كبيرة لذا توجب العمل على تطوير الكفاءات المتاحة , عن طريق تقديم دورات تكوينية تسمح له بالتعامل مع عمليات الرقمنة ومستجداتها حيث وجدنا في إجابات المبحوثين بنسبة 45.9 % أنه لا يوجد تناسب بين مهارات ومعارف الموظفين في مجال التكنولوجية و الرقمنة مع طبيعة الأعمال المسندة إليهم .

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة:

1-2 مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

الفرضية الأولى :

- تواجه الجامعة الجزائرية تحديات تقنية تحول دون تطبيق الرقمنة

تبين من خلال ما تم الحصول عليه من خلال إجابات المبحوثين الخاصة بالفرضية الأولى أن الجامعة تواجه تحديات تقنية تعرقل السير الحسن لنشاط الرقمنة داخل الجامعة وإتضح ذلك من خلال النقاط التالية :

- غياب التغطية الكلية للأجهزة الإلكترونية و لوحقها
- تم إدراج الرقمنة على أساس مزاياها دون الأخذ بعين الإعتبار سلبياتها والمتمثلة في القرصنة وعدم الحفاظ على سرية المعلومات ,كذلك توجد صعوبة في الوصول الى وسائط التخزين .
- عدم تحقيق التبني السليم للرقمنة في الجامعة بسبب نقص في الإمكانيات المادية .
- زيادة احتياجات شبكة الأنترنت أثناء تقديم الخدمات يؤدي للوصول الى ضرورة تحقيق تكافئ بين الموظفين مما نتج عنه نقص في التدفق وبالتالي يتأخر الموظفون في تقديم الخدمات

الفرضية الثانية :

- تواجه الجامعة الجزائرية تحديات بشرية تحول دون تطبيق للرقمنة.

تبين من خلال ما تم الحصول عليه من خلال إجابات المبحوثين الخاصة بالفرضية الثانية أن الجامعة تواجه تحديات بشرية تعرقل السير الحسن لنشاط الرقمنة داخل الجامعة وإتضح ذلك من خلال النقاط التالية :

- عدم الإهتمام بالمورد بالبشري ولم يتم تنظيم برامج التدريب تؤهلهم للتمكن من عمليات الرقمنة .
- إنعدام التكييف من طرف الموظفين مع التقنيات الحديثة .
- رفض الموظفين للطرق الحديثة والتمسك في القليدي ورفضوا التغيير خوفا على مناصبهم و أن تعوض العمليات الرقمية مهامهم.

الفرضية الثالثة :

- تواجه الجامعة الجزائرية تحديات تنظيمية و إدارية تحول دون رقمنة .

نلاحظ من خلال ما تم الحصول عليه من خلال إجابات المبحوثين الخاصة بالفرضية الثالثة أن الجامعة تواجه تحديات تنظيمية وإدارية تعرقل السير الحسن لنشاط الرقمنة داخل الجامعة وإتضح ذلك من خلال النقاط التالية :

- لم توفر الجامعة المرونة في العمليات الإدارية من خلال الإستجابة لحدث غير مبرمج وغير متنبأبه.
- نقص في التنسيق و التخطيط في الإنتقال من الإدارة التقليدية الى الإدارة الحديثة على مستوى الجامعة
- إستغرق التجسيد الرقمي مدة طويلة

1-2 مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

تمتلك الرقمنة مزايا كثيرة وهذا ماجعلها مطلوبة من طرف المؤسسات ومن بينهم الجامعة الجزائرية التي كانت من أول المؤسسات التي تبنتها , رغم هذا إلا أنها قد إستغرقت مدة طويلة في التجسيد الفعلي في الجامعة إلا أنها لم تتجسد بصفة كاملة وذلك نظرا للتحديات التي تواجهها منها التقنية و البشرية ... بحيث عوضت الرقمنة مكان اليد العاملة البشرية في تأدية المهام ومنه نتج لدينا مقاومة التغيير بسبب خوف الموظفين من فقدان مناصبهم .كذلك يتوجب على الجامعة التركيز على إعادة التأهيل للبنى التحتية , كذلك ضرورة توفير دورات تدريبية لمستخدمي الرقمنة في الجامعة الجزائرية

1-3 مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية :

ركزت النظرية "الحتمية التكنولوجية" على الوسائل التكنولوجية وأقرت بأنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي , وتوصلنا من خلال دراستنا أن وجود أي نقص على مستوى الوسائل الإلكترونية و إستخدماتها التكنولوجية يعتبر تحديا يقف عائق أمام التجسيد الفعلي للرقمنة داخل الجامعة ,ولذا توجب مواجهة تلك التحديات عن طريق تحسين الأجهزة و مؤهلات الكوادر البشرية و العمل بالمهارة في التخطيط و التنسيق .

ثالثا :إستخلاص النتائج العامة للدراسة :

- تعمل الرقمنة على تطوير المهارات الإدارية والإبداعية اللازمة لتقديم خدمات رقمية جيدة , وهذا مايجعل تطبيقها تحديا كبيرا
- تعتبر الرقمنة وسيلة تقلل من الإحتكاك بين الموظفين وبالتالي تمتص المناوشات والمشاكل .
- واجه موظفون الجامعة تحديات تقنية في مواكبتهم لهذا التحول المفاجئ .
- يجب على الجامعة تغطية النقص الحاصل على مستوى الحواسيب ومعداتها كذلك مصاريف صيانة هذا العتاد .
- المطالبة بنصوص قانونية صارمة تحمي المواقع والسجلات الرقمية الخاصة بالجامعة .
- عدم تركيز الجامعة على برامج التكوين و دورات التدريب خلق صعوبة التأقلم بين الموظفين و العمليات الرقمية .
- الروتين و التعود على العمل بالطريقة التقليدية نتج لنا مقاومة التغيير و رفض النمط الرقمي الحديث من قبل الموظفين .

الخاتمة

الخاتمة

الخاتمة :

حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز الرقمنة على مستويين نظري معرفي و تطبيقي ميداني ,

تبين أن لها أهيمة وأهداف ... على الرغم من جل الإيجابيات التي تحتوي عليها إلا أنها تعاني من تحديات تعيق تطبيقها بصفة ملائمة داخل الجامعة .

يمكننا القول أن الجامعة تسعى الى مواكبة هذه التحولات الرقمية وجعلتها غالية أساسية تساهم في التطور والتنمية لكنها لا تعتمد على الرقمنة بصفة كاملة في الوقت الحالي بسبب عوائق يتخبط فيها كل الإدارة و الموظفين ,حيث وجدنا أن الموارد البشرية لاتزال تمارس نصف مهامها بالطريقة التقليدية وهذا راجع نقص التغطية الكلية للبنية التحتية الضرورية من الموارد التقنية وغياب أمن المعلومات ,كذلك غياب الدورات التكوينية و التدريبية التي تساعدهم في التحكم اللازم من إستخدام التقنيات الرقمية الجديدة , إضافة الى هذا توجد مقاومة التغيير في الجامعة ومنه يتوجب عليها إيجاد حلول للتخلص من هذا التحدي , فعلى الجامعة توفير موظفين متخصصين في مجال التكنولوجيا و الرقمنة توفير تدفق جيد لشبكة الأنترنت من أجل تحقيق تكافؤ بين مستخدميها وزيادة جودة العمليات الرقمية داخل الجامعة .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادروالمراجع

الكتب:

1- رشدى أحمد طعيمة وآخرون، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤي التطوير، دار الفكر العربي، ط 1, القاهرة,2004 .

2- بسام عبد الرحمن المشاقبة ،نظريات الإتصال ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان ،2011

المجلات :

3- دراسات في التعليم الجامعي وتنظيمه، المجلد الخامس، مركز البحوث التربوية ، قطر.

4- التحديات و العقبات في تطوير التعليم العالي و البحث العلمي و الطرق و الاساليب الحديثة و الحلول الجيدة ,ياسر الملك أحمد سليمان ,مجلة التنمية البشرية و التعليم للأبحاث التخصصية ,العدد1, المجلد 2, كانون الثاني 2016م .

5- التعليم الجامعى فى مصر : مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة, إعداد أماني محمود علي السيد, تخصص أصول التربية , مجلة كلية التربية –جامعة المنصورة ,العدد 119-يوليو 2022.

الملتقيات والمحاضرات :

6- أحمد علي،روحيه السيد :**الاتصالات الإدارية والجماهيرية**، مكتبة عين شمس، القاهرة

7- بضياف زهير، دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية الرهانات والتحديات تطبيق خدمتي في قطاع الموارد المائية، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخاص بالملتقى الافتراضي الدولي، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، نوفمبر 2021 .

8- رشيد زرواتي, تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية , زاعباش للطباعة والنشر ,بوزريعة, الجزائر , ط4

9- الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي و البحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة,خواثرة سامية,جامعة امحمد بوقرة بومرداس –الجزائر –كلية الحقوق و العلوم السياسية ,أعمال الملتقى الدولي الإفتراضي يومي 22/21فيفري 2021.

قائمة المصادر والمراجع

الأطروحات والمذكرات :

10-أمينة مساك ,تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري , دراسة تحليلية تقييمية لنظام التعليم العالي في المجتمع الجزائري , أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه , تحت إشراف : جمال معتوق , كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية , جامعة الجزائر , الجزائر , 2007-2008.

11- حفطاري سمير ,الرقمنة وتأثيرها على فعالية أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية, دراسة ميدانية ببلدية خنشلة , إشراف الدكتورة: حمزاوي سهى , أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه للطور الثالثLMD تخصص :تنظيم العمل وتنمية الموارد البشرية في المؤسسة , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية , -جامعة عباس لغرور خنشلة, 2018/2017

12- حمزة شراك, مشكلة العمل المعرفي للطالب الجامعي في ظل نظام LMD, دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ,أطروحة مقدمة لنيل شهادة.

المقالات الإلكترونية:

13- أحمد فرج أحمد،الرقمنة **داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها**، المملكة المتحدة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، العدد4 ,2009 .

14- بلال بوترعة , الدليل المنهجي للطالب في مسابقة الدكتوراه , سامي للنشر و التوزيع , الجزائر ,2022

15- حجام العربي , التأسيس المنهجي للبحوث في العلوم الإجتماعية , مركز المدار المعرفي للدراسات, الجزائر , ط1 ,2019 .

الملاحق

الملحق رقم (01): الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية جامعة عباس لغرور خنشلة

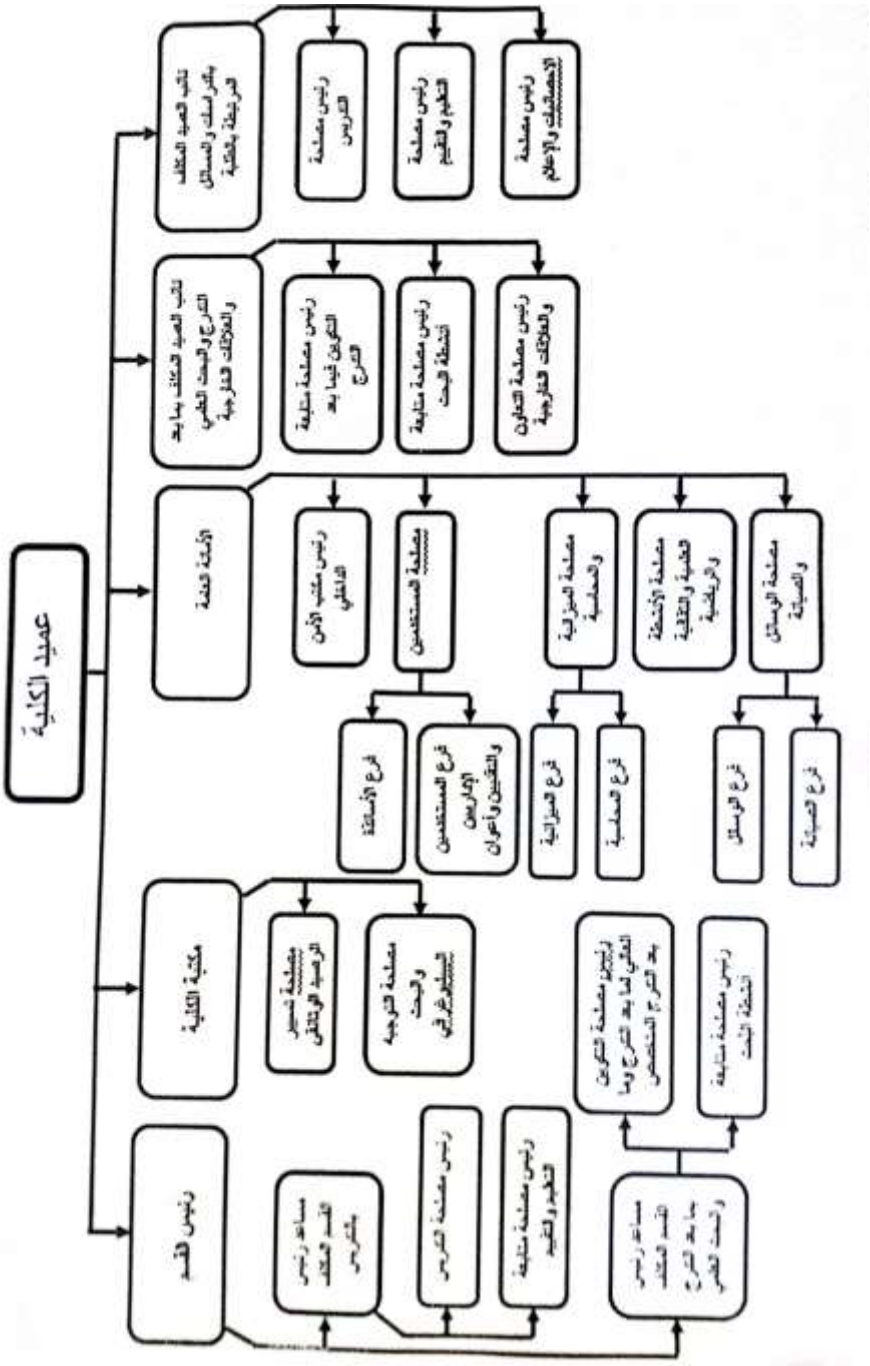

الملحق رقم (02): تسهيل المهمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة عباس لغرور خنشلة

UNIVERSITE ABBES LAGHROUR DE KHENCHELA

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

المرجع: ك ع اج إن/ق ع اج/2024

السنة الجامعية: 2024/2023

خنشلة في: 05-05-2024

الى السيد: الأستاذ الحاج [illegible]

العلوم الاجتماعية والإنسانية

جامعة عباس لغرور خنشلة

الموضوع :تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد :

يطيب لنا ان نتقدم الى سيادتكم بهذا الطلب والمتمثل في تقديم التسهيلات الممكنة للطلبةالاتية اسماؤهم:

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	رقم بطاقة الطالب
01	[illegible]	علم اجتماع تنمية محلية	191936062698
02	/	/	/
03	/	/	/
04	/	/	/
/	/	/	/

بغرض جمع المعلومات الضرورية في انجاز بحث (ها)الموسوم ب: [illegible] تطبيقية

بجامعة [illegible] جامعة [illegible]

تربص ميداني بمؤسستكم من اجل تكملة أعداد بحث ميداني.....واجراء

تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

رئيس القسم

الملحق رقم (03) : قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الإسم و اللقب	الرتبة العلمية	مؤسسة الإنتماء
01	**رفيق مناح**	**أستاذ محاضر أ**	**جامعة خنشلة**
02	**عادل زرمان**	**أستاذ محاضر أ**	**جامعة خنشلة**

الملحق رقم (04) : إستمارة الإستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عباس لغرور -خنشلة –

الكلية: العلوم الإجتماعية و الإنسانية

القسم: العلوم الإجتماعية

إستمـارة

تحديـات تطبـيق الرقـمنة في الجـامعة الجـزائـريـة

دراسة ميـدانيـة بجـامعة عبـاس لغـرور خـنشـلة

كـلـية العـلـوم الإجـتمـاعـية و الإنسـانـية

مذكرة لنيل شهادة الماسترالأكاديمي لشعبة علم اجتماع تخصص :علم إجتماع تنظيم وعمل.

من إعداد الطالبة :

- هند بن ناجي

تحت إشراف :

أ.عليمة عقون

ملاحظة:

إن الأسئلة الواردة في الإستمارة تستعمل بسرية تامة , ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي . نرجوا منكم الإجابة على عبارات الإستمارة بوضع العلامة(+) في المكان المناسب .وفي الأخير نشكركم على تعاونكم

السنة الجامعية :

2024/2023

المحور الأول : البيانات الشخصية .

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

-السن : (30-35) ☐ (36-40) ☐ (41-45) ☐ (46-50) ☐ (51-55) ☐

- الخبرة المهنية : (1-5) ☐ (6-10) ☐ (11-15) ☐ (16-20) ☐ (21-25) ☐

- نوع الوظيفة : إداري ☐ تقني ☐ أخرى .....

-التخصص :إدارةأعمال ☐ إقتصاد ☐ محاسب ☐ إعلام آلي ☐ خصص آخر.....

- استخدام الإدارة للرقمنة استخدام : 100% ☐ 50 % ☐ 0 % ☐

المحور الثاني : تحديات الرقمنة .

الرقم	العبارة	موافق 03	محايد 02	معارض 01
	التحـــديات التقنيـــة			
01	توفر الجامعة العتاد اللازم والمتطور والكافي من أجهزة الحاسوب ولواحقه			
02	تحتوي الجامعة على إمكانيات مادية تعيق التبني السليم للرقمنة في الجامعة			
03	يضمن نظام المعلومات الأمان في نقل وتبادل المعلومات في الجامعة			
04	توفر الجامعة موقع إلكتروني يحمل معلومات حول خدمتها			
05	لجأت الجامعة للرقمنة بإعتباها تحفظ سرية المعلومات			
06	القرصنة الإلكترونية سبب للتخوف من إستخدام الرقمنة في الجامعة			
07	التدفق العالي لشبكة الأنترنت الجامعة يسهل عملية الإتصال			
08	شبكة الإتصال في الجامعة تضمن السرعة في إنجاز المهام			
	التـــحـديـات البشـــرية			
01	تهتم الجامعة بجميع برامج التدريب			

02	أخضعتك الجامعة الى دورات تدريبية بصفة إلزامية			
03	ضعف أوغياب البرامج التدريبية في الجامعة يؤثرعلى إستخدام الرقمنة			
04	يعتبرنقص الكفاءة من أسباب رفض الموظفين لعملية الرقمنة في الجامعة			
05	توجد صعوبة في الدخول إلى المنصات الرقمية الخاصة بالجامعة			
06	العمل بالطرق السابقة في الجامعة أفضل من إستعمال الرقمنة			
07	العمل بالطريقة التقليدية مناسب أكثرمن الطريقة الرقمية الحديثة			
التحـديات التنتظيمية والإداريــة				
01	توفرالرقمنة في الجامعة المرونة في العمليات الإدارية			
02	في البداية واجه موظفين الجامعة صعوبات في التعامل مع الرقمنة			
03	تطلب التجسيد الإلكتروني مدة طويلة في الجامعة			
04	هناك صعوبة أثناء تقديم الخدمات عن طريق الرقمنة في الجامعة			
05	يستعمل الإداري داخل الجامعة الرقمنة في جميع الخدمات المقدمة			
06	تخصص الجامعة ميزانية خاصة بتدفق شبكة الانترنت			
07	توفرالجامعة موقع خاص بالإنشغلات			

المحور الثالث :الـجــامــعــة

01	توفرعملية الرقمنة في الجامعة مردود فعال في العمل			
02	إقبال جيد للموظفين في التعامل الرقمي الإداري			
03	يتم تنظيم برامج تكوينية للتعامل مع مختلف المستجدات الرقمية			

04	تقوم إدارة الجامعة بإتفاقيات مع مراكز التكوين من أجل دورات تكوينية في مجال الرقمنة			
05	تمثل الدورات التكوينية السبيل الوحيد للتمكن من مواقع وتطبيقات الرقمنة الخاصة بالجامعة			
06	تمتلك الجامعة كوادر بشرية مؤهلة تستخدم برمجيات متطورة			
07	تتناسب مهارات ومعارف الموظفين في مجال التكنولوجيا والرقمنة مع طبيعة الأعمال المسندة إليهم			
08	ساهمت عملية الرقمنة في رفع معدل جودة الخدمة في الجامعة			
09	ترتفع نسبة استخدام الرقمنة و تطبيقها كلما زاد الوعي بأهميتها			

الملحق رقم 05 :

الكلية ونظامها الإداري

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في: 23 غشت 2003، المحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، والمعدل والمتمم وطبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في: 24 غشت 2004، المحدد للتنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة

فان الكلية " هي وحدة تعليم وبحث في الجامعة في ميدان العلم والمعرفة " .

وهي تتهيأ على الخصوص بالمهام الآتية:

- تكوين في التدرج وما بعد التدرج
- نشاطات البحث العلمي
- نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف.

وتتشكل من اقسام ومكتبة كما تزود بمجلس الكلية وبمجلس علمي.

عميد الكلية

يدير الكلية وهو المسؤول عن سيرها ويتولى تسيير وسائلها البشرية والمالية والمادية، وبهذه الصفة يتولى:

- هو الآمر بصرف اعتمادات التسيير التي يفوضها له رئيس الجامعة
- يعين مستخدمي الكلية الذين لم تقرر طريقة أخرى لتعيينهم
- يتولى السلطة السلمية ويمارسها على جميع المستخدمين الموضوعين تحت سلطته
- يحضر اجتماعات مجلس الكلية
- يعد التقرير السنوي للنشاطات ويرسله إلى رئيس الجامعة بعد المصادقة عليه من مجلس الكلية.

يساعده نائبان وأمين عام للكلية ومسؤول مكتبة الكلية ورؤساء أقسام

نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

فهو يتكفل بما يلي:

- ضمان تسيير ومتابعة تسجيل طلبة التدرج
- متابعة سير أنشطة التعليم وأخذ أو اقتراح كل إجراء من أجل تحسينه على العميد
- مسك القائمة الاسمية والاحصائية للطلبة
- جمع الإعلام البيداغوجي لفائدة الطلبة ومعالجته ونشره

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

فهو يتكفل بما يلي:

- متابعة سير امتحانات الالتحاق بما بعد التدرج
- أخذ أو اقتراح الاجراءات الضرورية لضمان سير التكوين لما بعد التدرج
- السهر على سير مناقشة المذكرات و أطروحات ما بعد التدرج
- متابعة سير أنشطة البحث العلمي
- المبادرة بأعمال الشراكة مع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية
- المبادرة بأعمال من أجل تنشيط ودعم التعاون ما بين الجامعات الوطنية والدولية
- تنفيذ برامج تحسين مستوى الأساتذة وتجديد معلوماتهم
- متابعة سير المجلس العلمي للكلية والمحافظة على أرشيفه

ملخص الدراسة :

باللغة العربية :

يعتبر موضوع تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية من أهم المواضيع التي إستوجبت عملية البحث بشقيها النظري والميداني , وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن التحديات التي واجهة الجامعة في تطبيق عملية الرقمنة بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة عباس لغرور خنشلة .
تمحورت الإشكالية هذه الدراسة في جملة من التساؤلات منها الرئيسية والمتمثلة في : ما هي التحديات التي لا تزال تقف عائقا أمام تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية ؟ والأسئلة الفرعية كالتالي : ماهي أهم التحديات التقنية التي تحول دون تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية ؟ما هي أهم التحديات البشرية التي تحول دون تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية ؟ ما هي أهم التحديات التنظيمية والإدارية التي تحول دون تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية؟ وعلى هذا الأساس تم وضع الفرضيات التالية: تواجه الجامعة الجزائرية تحديات تقف عائقا أمام تطبيق عملية الرقمنة . تواجه الجامعة الجزائرية تحديات تقنية تحول دون تطبيق الرقمنة . تواجه الجامعة الجزائرية تحديات بشرية تحول دون تطبيق للرقمنة .

تواجه الجامعة الجزائرية تحديات تنظيمية و إدارية تحول دون رقمنة ومن أجل التأكد من صحتها تم الإعتماد أسلوب الحصر الشامل والمنهج الوصفي لوصف الظاهرة , كما تم إستخدام كلا من أداتين لجمع البيانات ويتمثلون في مايلي : الملاحظة والإستبيان الذي تم تقسيمه الى ثلاث محاور يحتوي كل محور على عبارات ثم تم توزيع الإستبيانات وجمعها و إنتقلنا الى عملية التفريغ و التحليل ثم التأكد من صحة الفرضيات المقترحة , توصلت الدراسة الى أن عملية تطبيق الرقمنة تواجه تحديات على المستوي التقني , والمستوى البشري , والمستوى التنظيمي الإداري في الجامعة .

باللغة الإنجليزية :

The topic of applying digitization at the Algerian University is considered one of the most important topics that necessitated the research process, both theoretical and field, and on this basis this study came with the aim of revealing the challenges that the university faces in applying the digitization process at the Faculty of Social and Human Sciences, Abbas Lagrour Khenchela University. The problem of this study revolved around a number of questions, including the main ones: What are the challenges that still stand as an obstacle to the application of digitization in the Algerian university? The sub-questions are as follows: What are the most important technical challenges that prevent the application of digitization in the Algerian university? What are the most important human challenges that prevent the application of digitization in the Algerian university? What are the most important organizational and administrative challenges that prevent the application of digitization at the Algerian university? On this basis, the following hypotheses were developed: The Algerian university faces challenges that stand in the way of implementing the digitization process. The Algerian university faces technical challenges that prevent the application of digitization. The Algerian university faces human challenges that prevent the application of digitization.

The Algerian university faces organizational and administrative challenges that prevent digitization. In order to ensure its validity, the comprehensive inventory method and the descriptive approach were adopted to describe the phenomenon. Two tools were also used to collect data, which are the following: observation and questionnaire, which was divided into three axes, each axis containing statements. Then the questionnaires were distributed and collected, and we moved to the process of transcribing and analyzing, then verifying the validity of the proposed hypotheses. The study concluded that the process of implementing digitization

faces challenges at the technical level, the human level, and the administrative organizational level at the university.